وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

مشكلة البطالة عند الشباب

دراسة ميدانية في جامعة القادسية

بحث تقدم به ألطلبه

أخلاص فاضل فراس بدر

حسن علي

الى مجلس قسم علم الاجتماع وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم الاجتماع

بأشراف

أ . م . د بسمة رحمن عوده الصبح

الباب الأول // الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للبحث

المبحث الاول : عناصر الدراسة

اولاً : اهمية البحث

للدراسة اهميتين رئيسيتين اولا الاهمية النظرية ثانيا الاهمية التطبيقية ، فالأهمية النظرية للدراسة تنعكس في جميع معلومات نظرية ومرجعية عن كل ما يتعلق بالبطالة من حيث مسبباتها واثارها وكيفية معالجتها فعلا عن دراسة البطالة من حيث الاثار الناتجة عنها واسباب تقسيمها في المجتمع ، ومثل هذه المعلومات النظرية يمكن ان يستفيد منها الباحث عند معالجته ، مشكلة البطالة ، وذلك ان الاهمية المتخصصة في موضوع البطالة ، اما الاهمية التطبيقية للدراسة فأنها تنعكس في تطبيق المعرفة الاجتماعية المتخصصة على مشكلة البطالة من خلال التعرف على اسبابها لكي يعار الى الدراسة معالجة الاسباب وبالتالي تخفيف مدة الاثار الناجمة عن البطالة ، لذا فأن الاهمية التطبيقية للدراسة هي انها تعالج مشكلة قائمة في المجتمع تلك هي البطالة التي سببتها عوائل عده والتي نجم عنها زيادة كبيرة في معدلات البطالة في المجتمع .

ثانياً : مشكلة البحث

مرت الانسانية بعقود كثيرة ومن خلالها بدأ نوع من البطالة العفوية التي ظهرت على شكل قلت العمل وكثيرة الراحة كما كانت في العصور القديمة حيث كانت هذه البطالة تحدث بعد حصول الانسان البدائي على الغذاء والنار ويقل هذا الانسان في فترة ركود بعد ذلك لحين ما تتبلور لديه افكار جديدة في كيفية استغلال الطبيعة والتأشير عليها وتسخيرها لخدمته وهذا ما لم طبيعة في حياة الانسان القديم . ان ظاهرة البطالة تعتبر مشكلة محلية – عربية ودولية ، وتشكل خطراً كبيراً على المجتمعات ، وتختلف نسب البطالة من بلد الى اخر كذلك تختلف معالجتها واسبابها ، ففي الدول النامية تكون انعكاساً لمشكلة اخرى وهي مشكلة التخلف اما في الدول المتقدمة فهي تناقضات التقدم الراهن للتكنلوجيا المعاصرة ، وكذلك لا يوجد ضمانات للقوى العاطلة في الدول النامية فالبطالة تعني الحرمان والفقر و الجوع والمعاناة في الدول النامية والتسول اما في الدول المتقدمة ففيها تقام للحماية الاجتماعية للعاطلين مثل اعانات البطالة ومشاريع الضمان الاجتماعي التي توفر في كثير من الحالات حدودا دينا إنسانية لمعيشة العاطلين ، فمنذ بداية السبعينات من القرن الماضي والعالم يعيش عصر البطالة بسبب التضخم وعجز الموازنة العامة والدين المحلي و الخارجي وعدم التدخل الحكومي بفاعلية في زيادة النمو الاقتصادي والتصنيع لتحقيق التوظيف

والتشغيل الكامل وبسبب عودة الرأسمالية والية السوق والجرة بدون ضوابط وهي السوق المختلفة وبداية انتهاء عصر ثبات اسعار الصرف بعد ان تخلت الولايات المتحدة الامريكية عن تحويل الدولار الى ذهب في اب عام (١٩٧١) وبداية الدخول في فوضى اسواق النقد الاولية ، ثم زيادة اسعار البترول دون ضوابط وتعاظم قوة الشركات العملاقة في تقام العمولة مما كان له الاثر الواقع في تعاظم البطالة واضطراب السيولة وزيادتها في بعض الدول مع فائض الرأسمالية الصناعية من ناحية وبعض الدول النامية من ناحية اخرى.

ان مشكلة البطالة في المجتمع العراقي من المشاكل المركبة حيث تتداخل مسببات هذه المشكلة وتداعياتها بين الاقتصاد السياسية والاجتماعية في الوقت ذاته ، فهي ظاهرة اقتصادية من حيث الاسباب الا انها سياسية واجتماعية من حيث النتائج وعلى الرغم من ان البعض يربط هذه المشكلة بحالة الحصار التي مر بها العراق في بداية التسعينات من القرن الماضي ، الا ان الاسباب الحقيقية لهذه الظاهرة ربما تعود الى قبل ذلك التاريخ وتحديداً مع تحول العراق الى اقتصاد الحرب في بداية الثمانيات من القرن نفسه ومع دخول العراق في مرحلة الحصار الاقتصادي ازدادت شبه البطالة لا سيما مع توقف القطاع الرئيسي في الناتج المحلي الاجمالي (النفط) بما يشكله من ثقل في موارد الموازنة العامة للدولة بنسبة تزيد عن (٨٠%). بدء تاريخ البطالة في تاريخ الصناعة ، اذ لم يكن للبطالة معنى في المناطق الريفية البعيدة على الرغم من البطالة المقنعة ، حيث يمكن ان يتواجد عمال ريفيون ليس لهم الكثير ليعلموه في بعض المناطق التي يوجد بها فائض سكاني ، ويستعمل مصطلح البطالة او العاطلة للإشارة الى المساهمات الاخرى الداخلية في خطر الانتاج والتي لا تكون مستغلة بالكامل ، على سبيل المثال ، بلغ انتاجية عاطلة ، وتمثل البطالة او التحديات الكبرى التي تواجه البلدان العربية لأثارها الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة ، ومنذ سنوات والتخديرات تخرج من هنا وهناك فان معدلات البطالة تتزايد يوم بعد يوم .

وهنالك عدة تساؤلات يمكن استخلاصها في :-

١ – ماهي اسباب انتشار البطالة .

٢ – ما هي انعكاسات مشكلة البطالة على الفرد والاسرة والمجتمع .

٣ – ما هي الحلول والمعالجات التي تحد من مشكلة البطالة .

ثالثاً : اهداف البحث

ان الهدف من الدراسة الحالية ما يلي :

١ – التعرف على اسباب مشكلة البطالة في المجتمع .

٢ – التعرف على انعكاسات مشكلة البطالة على الفرد و الاسرة في المجتمع .

٣ – وضع الحلول و المعالجات التي تحد من مشكلة البطالة او التقليل من شدتها .

المبحث الثاني // مفاهيم البحث

اولاً / المشكلة

المفهوم اللغوي للمشكلة :- تأتي من الاصل الثلاثي (مشكل) أي ليس واشكل الاكر ، أي (التبس) أي اختلط فيه الآراء بين المهم وعدم الأهمية ، فلم يعد التمييز بينهما ممكناً واشكال الاختلاف والتقاء الذي يتبعه تلعب في الراي يعرف ايهما يؤخذ وايهما يترك والجمع منه (مشكلات اذ يجمع جمع مؤنث سالم)[١].

انها تعارض وتصادم رغبات الشخص او ميوله واهتمامه وافكاره واتجاهاته مع الافراد الذين يتعرضون لها من قبل مشاكل عدم التوافق بين امكانيات الفرد ومطاليب المجتمع في أي صورة تتمثل احيانا مع الافراد والاسرة او الاقارب والاصدقاء او افراد العمل [٢]

انها موقف يواجه الفرد وتعجز قدراته عن مواجهة بفاعلية مما يعوق ادائه لبعض وظائفه الاجتماعية [٣]

تعرف (المشكلات الاجتماعية) بانها موقف يؤثر في عدد الافراد بحيث يعتقدون او يعتقد الاعفاء الاخرون في المجتمع بان هذا الموقف هو مصدر الصعوبات والمساوئ ، وهكذا تصبح المشكلة الاجتماعية موقفا موضوعيا من جهة وتفسيرا اجتماعيا ذاتيا من جهة اخرى ، والمشكلات الاساسية التي يعاني منها المجتمع هي انحراف الاجراءات والجريمة والقتل والادمان والطلاق والعنف العقلي والتمييز العنصري والصراع الاجتماعي والسكن الغير الملائم والمناطق المختلفة والبطالة والفقر والفساد الحكومي ..... الخ [٤]

ويعتقد (الراوي) ان المشكلة حالة تتطلب بحثا وانها صعوبة تحتاج الى حل [٥]

اما التعريف الاجرائي للمشكلة :- انها موقف يواجه وتعجز قدراته عن موجهته بفاعلية مما يعوق لبعض الوظائف الاجتماعية .

---

[١] - عزيز حنا داوود : مشكلات عمالة الصناعة في مصر ، (القاهرة ، وزارة الشباب ،١٩٦٩)ص٨.
[٢] - محمد سلامة محمد غباري : المدخل الى علاج المشكلات الفردية (الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ،١٩٨٢)ص٥٩.
[٣] - محمد عاطف : قاموس علم الاجتماع ، ط ، (الاسكندرية ، دار المعرفة،٢٠٠٧)ص٣٩٩.
[٤] - مسارع الراوي : مشكلة الرسوب في الثانويات ومصير الخريجين ،ط٢ (بغداد مطبعةالعاني،١٩٦٦)ص٥.
[٥] - ابن منصور ، لسان العرب ج٩ ، ط٣١ (بيروت دار احياء التراث العربي ، ب ث)ص ١٧٦ .

ثانيا / البطالة

المفهوم اللغوي لـ (البطالة) جاء في لسان العرب

بطل الشيء / يبطل بطلاً وبطولا ولا بطلانا – ذهب ضياعا وخسرنا فنحو باطل والتبطل : فعل البطالة ، هو اتباع اللهو و الجهالة ، وبطل الاجر ، بالفتح تبطل بطالة وبطالة أي تبطل فهو بطال والبطال الذي لا يجد عملاً [٦]

هي كل قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقلبه عند مستوى الاجر السائد ولكن دون جدوى [٧] وتعرف ايضاً بانها :- ان يكون الفرد في سن العمل وقادرا عليه جسميا وعقليا وراغبا في ادائه ويبحث عنه ولا يجده ويترتب عليه تعطله على الرغم من احتياجه الى الاجر الذي يتقاضاه اذا ما توافرت لدى فرص العمل [٨]

كما انها العجز عن الكسب ، وهذا العجز اما ان يكون ذاتياً كصغر السن والانوثة واللغة والقسمة والشيخوخة والمرض او غير ذاتي كاشتغال بتحصيل العلم كما انه اذا كان هنالك عامل قوي ولكن لا يستطيع تدبير امور معيشية بالوسائل المشروعة المعتادة او غني يمتلك مالا لا يستطيع تشغيله فانهما يعتبران من العاجزين عن الكسب أي من العاطلين عن العمل ، ولا يعتبر التفرغ للعبادة من العجز [٩]

اما التعريف الاجرائي للبطالة هو :- هو ظاهرة و مشكلة حركية ، لا يكاد مجتمع او دولة تخلو منها وهي ظاهرة اقتصادية اولا . نتيجة حدوث تقلبات وازمات في اقتصاد معين لدولة من الدول او مجتمع من المجتمعات ، تؤدي بطريقتها الى ظهور اثار وابعاد اجتماعية وسياسية ونفسية وسلبية على الفرد والمجتمع والدولة [١٠].

---

[٦] - المرسي كمال الدين عبد الغني ، الحل الاسلامي لمشكلة البطالة ، الاسكندرية ، مصر دار الوفاء ، ط١ ،٢٠٠٤ ، ص١١.
[٧] - حسن علي حسن : المجتمع الريفي و الحضري ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص ١٧٠ .
[٨] - مصطفى حلف عبد الجواد : علم اجتماع السكان ، ط١ ، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، ٢٠٠٩)ص ٢٩٢ .
[٩] - قنطقجي سامر مظمر ، مشكلة البطالة في الاسلام ، بيروت ، لبنان ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ٢٠٠٥ ، ص١٧ .
[١٠] - ابن منظور ، لسان العرب ، بيروت ، لبنان ، دار لسان العرب ، مادة ب .ط.ل.د.ط.ج١ .ص٢٢٧ .

ثالثاً / الشباب

مفهوم الشباب باللغة

يعرف مفهوم الشباب في اللغة العربية هو الحداثة والشباب والشيبة اول الشيء ، والشباب جمع شاب يقال لقيت فلاناً في شباب النهار أي اوله [١١]

اما موسوعة علم الاجتماع فتعرف مرحلة الشباب بانها مكتسبة على نحو لا دخل للفرد فيه وهي صفة يحددها المجتمع وليس مجرد الظروف البيولوجية المرتبطة بصغر السن [١٢]

وقد عرف كل من مارك وميشيل الشباب بانهم الاشخاص المشكلين والدين مازالوا في طور النمو [١٣] ونجد ان علماء الديموجرافيا قد صدروا فئة الشباب عمريا تختلف بحسب السياق الاجتماعي وانه كلما كان السياق الاجتماعي متطورا وحديث اتسعت الفترة العمرية التي يشغلها الشباب [١٤]

ويراها اخرون تستمعي على التحديد يختلف بدايتها ونهايتها من فرد الى فرد ومن جنس الى جنس ومن ثقافة الى اخرى [١٥]

التعريف الاجرائي :- الشاب هو كل من بلغ من العمر الثامنة عشر و وقف عند سن الثلاثين تبدأ من سن البلوغ والمراهقة وتنتهي بدخول الفرد الى عالم الراشدين الكبار .

---

[١١] - المنجي الرايدي ، مقدمات لسيسيولوجيا الشباب ، مجلة عالم الفكر ، العدد (٣) ، المجلد (٣) ، (الكويت : المجلس الوطني الثقافي والفنون والادب ، ٢٠٠٢)ص٢٨ .

[١٢] - جوردن مارشال ، موسوعة علم الاجتماع ، ترجمة : محمد محي الدين ،(القاهرة : المشروع القومي للترجمة ، ٢٠٠٠) ص٨٤١ .

[١٣] - Mark H.moore:Michale tonry , youth violen .ce in amerricaa , university of chica 80 press ,vo12l1 ,1998,q6

[١٤] - علي ليلة ، الشباب العربي تأملات في ظواهر الاحياء الديني والعنف ، (الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥) ص١٣٢

[١٥] - يحيى مرسي عبد بدر ، مقدمة في لسيسيولوجيا المجتمع (الاسكندرية : (دار الوفاء ، ٢٠٠٨) ، ص١٤٧) .

الفصل الثاني

نماذج من الدراسات السابقة

اولاً : دراسات عراقية

أ – دراسة (أ.م. احلام معيوف شماع) المعنونة بعنوان (واقع البطالة والفقر في محافظة نينوى .. دراسة ميدانية ٢٠٠٨)[١٦]

هدف الدراسة

يحاول البحث تسليط الضوء على اهم قضية يعاني منها المجتمع في الوقت الحاضر ، الا وهي قضية البطالة والفقر في محافظة نينوى بوصفها محاولة لتحليل واقعها والنظر في اسبابها واثارها المدمرة في المجتمع باعتبارها باتت تشكل تحديدا جديدا في عراق اليوم ، ووضع المعالجات المحلية لها .

منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي وكذلك المنهج الوصفي التحليلي لواقع هذه المشكلة ، وذلك من خلال البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق استمارة الاستبيان الموزعة على العينة المذكورة .

نتائج الدراسة :- توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها :-

١ – تعاني التالية العظمى من افراد العينة من الفقر والحرمان ، نتيجة لعدم وجود دخل ثابت او ان عدم كتابة في تلبية الحاجات الاساسية لأفراد الاسرة .

٢ – ان ندرة راس مال التشغيل لدى معظم افراد العينة كانت العقبة الاساسية امام انتقالهم الى مجالات انتاجية افضل تتناسب مع اختصاصاتهم المعينة وتحصيلهم الدراسي .

٣ – ان اكثر انواع البطالة و الفقر انتشارا بين افراد العينة هي (البطالة الاجبارية ، والذاتية المنفعة).

٤ – اما عن هيكل البطالة و الفقر فقد شمل جميع الاجناس والاعمار (صغار السن ، كبار السن ، خريجين ، مستويات علمية ، وغيرها) .

---

[١٦] - أ . م . احلام معيوف شماع : واقع البطالة و الفقر في محافظة نينوى (دراسة ميدانية لعام ٢٠٠٨)عن منشور ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، العدد٣ ، مجلة ٢ ، لعام ٢٠١٠ .

٥ – اتضح ان التالية العظمى من افراد العينة يعرفون العاطل عن العمل هو الذي يعمل خارج الدائرة الحكومية فقط ، وان لديه عمل .

ب – (دراسة محمد ناصر اسماعيل ناصر واخرون) بعنوان (واقع التشغيل والبطالة في العراق)

([١٧])

هدف الدراسة

يهدف الدراسة الى التعريف على واقع التشغيل والبطالة في العراق والاسباب والنتائج وراء حدوث البطالة للتواصل الى جملة من التوصيات لمعالجة هذه الظاهرة خدمتا لعراقنا الحبيب .

منهجية الدراسة

اعتمد البحث اسلوب التحليل الاستقرائي النظري باستخدام برنامج (spss)لإيجاد قوة الارتباط بين متغيري معدلات البطالة والريف ، وكذلك بين متغيري البطالة للذكور والاناث ، كذلك تم استخدام برنامج (Microsoft excel) لأعداد جداول مدعمة بأشكال ومخططات بيانية ثم استخراجاها من قبل الباحثون .

نتائج الدراسة

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي ما يلي :-

١ – يعد معدل النمو السكاني في العراق عالي نسبياً مقارنة بالدول المجاورة وهو احد الاسباب الرئيسية وراء مشكلة البطالة المتفاقمة .

٢ – يعد احداث (١٩٩١) نرى ان معدلات البطالة قد ارتفعت ثم استخدمت بالارتفاع بعد احداث (٢٠٠٣).

٣ – تباين حجم البطالة فيما بين المحافظات تباينا ملحوظا ، فمثلا تتباين كل من المحافظات (ذي قار ، البصرة ، بغداد) في حجم البطالة .

٤ – معدلات البطالة في الريق دائما اقل من معدلات البطالة في الحفر ولكلا الجنسين في جميع المحافظات.

٥ – ترتفع البطالة بين الشباب الداخلين الجدد لسوق العمل خاصة بعمر (١٥ – ١٤) سنة .

[١٧] - محمد ناصر اسماعيل واخرون : واقع التشغيل والبطالة في العراق للفترة (١٩٧٧ – ٢٠٠٤) بحث منشور في مجلة التقني (بغداد هيئة التعليم التقني ، المجلد ٢١ ، العدد ٦ ، ٢٠٠٤)

ج – اولا :- دراسة (م.م. حسناء ناصر ابراهيم) المعنونة (البطالة وخلق فرص العمل احدى تحديات الوضع الراهن)[١٨]

هدف الدراسة

يهدف البحث الى تحقيق عدد من الاهداف منها :-

١ – دراسة واقع الاقتصاد العراقي في ضوء مؤشرات موضوعية متعددة .

٢ – عرض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية و النفسية التي تفاعلت لتدفع بمشكلة البطالة وتجعلها احدى تحديات الوضع الراهن .

٣ – امكانية رسم برنامج تشغيل يهدف الى خلق فرص عمل جديدة للعاطلين كمحاولة للحد من تفاقم هذه المشكلة او تقليل معدلاتها .

عينة الدراسة :- استخدمت الباحثة عينة عشوائية اختبرت من (٢٤٩٠٠) اسرة وبواقع (٣٠٠)اسرة في كل قضاء .

منهج الدراسة :- استخدم في هذه الدراسة منهج المسح الميداني ، ومناهج من المنهج الوصفي .

نتائج الدراسة :- توصلت الباحثة الى جملة من الاستنتاجات كان اهمها ما يلي :-

١ – شهدت البيئة الاقتصادية العراقية معدلات متباينة في المؤشرات ادناه .

٢ – المساهمة القطاعية في الناتج المحلي الاجمالي كانت لقطاع الزراعة نحو الثلث في حين استأثر قطاع الصناعة الاستراتيجية بنسب مرتفعة ويعزى الى دور النفط واهمية عوائده المالية كما سجل قطاع الخدمات زيادة مساهمة في الناتج المحلي الاجمالي ولكن تراجعت خدمات التنمية الاجتماعية بسبب سياسة نقص الانفاق العام للدولة .

٣ – اما باقي المؤشرات الاقتصادية هي ارتفاع العجز في الميزانية العمر فيه ارتفاع معدلات التضخم ومعدل الفقر ، ومعدل انفاق دخل العائلة على المواد الغذائية مع تراجع في معدل دخل الفرد الحقيقي .

٤ – يتضح واقع اسواق العمل في العراق ومن خلال البيانات المتوافرة ان معدل البطالة في الثمانينات كان معدلا طبيعيا ووفق المقياس العالمي ، ثم ارتفاع نوع ما ف التسعينات بسبب الحصار لكن في الالفية الثالثة وبعد الحرب الاخيرة وصل معدل البطالة الى مرحلة حرجة وتراجع معدل التشغيل في اسواق العمل .

[١٨] - حسناء ناصر ابراهيم : البطالة وخلق فرص العمل احدى تحديات الوضع الراهن ، (دراسة ميدانية لعام ٢٠٠٩) مجلة كلية بغداد

٥ – ترتيب على تفشي ظاهرة البطالة على الساحة العراقية اقرار ظاهرتين انتشار العمل في القطاع غير النظامي المتميز بالعمل المؤقت والاجر غير الثابت وظاهرة عمل الاطفال والتسول التي تؤدي الى تزاحم الاطفال مع القوى العاملة الشابة ، كما وتعمل على تفكيك البنية التحتية للعائلة .

ثانياً

دراسات عربية

أ – دراسة (امينة عبد الله السالم واخرون) بعنوان (اسباب تزايد معدلات البطالة بين خريجي الجامعات ذكورا واناثاً)[١٩]

هدف الدراسة :- يهدف هذا البحث التعرف على :-

١ – مفهوم بطالة الخريجين الجامعيين .

٢ – اسباب تزايد معدلات البطالة بين الخريجين الجامعين ذكورا واناثاً من وجهة نظر افراد عينة البحث .

٢ – اسباب اضافية لتزايد معدلات البطالة بين الجامعين ذكورا واناثا المتوقعة من وجهة نظر مفردات البحث .

عينة البحث :- تم اختيار عينة بحث عشوائية من مجتمع البحث ، وذلك لكبر حجم المجتمع موضع الدراسة وصعوبة الحصول على ارقام دقيقة ممثلة له ، وبناء على ذلك ثم توجيه الاستبيانات بعدد (٥٠) استبيان بحيث قسمت مناصفة بين الذكور والاناث بواقع (٢٥) استبيان للذكور و (٢٥)استبيان للإناث .

منهج الدراسة :- اعتمد على طبيعة الاهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي ، الذي يعتمد على استخدام عينة ممثلة لمجتمع البحث ، وهذا المنهج يقوم على جمع البيانات من افراد العينة الذكور والاناث الذين تخرجوا من جامعات او هم على وشك التخرج ومن ثم تنظيم وتحليل البيانات ، بحيث التمكن من تقديم وحق للظاهرة محل البحث ، ومن ثم استخلاص النتائج من خلال تحليل العلاقات بين متغيرات الظاهرة .

نتائج الدراسة :- توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها .

١ – وجود عدد كبير من الجامعات التي تخرج اعاد هائلة من الخريجين مقابل سوق العمل المحدود .

٢ – تزايد اعداد الخريجين من الجامعات مقابل محدودية الوظائف في القطاع الحكومي .

[١٩] - امينة عبد الله سالم واخرون : اسباب تزايد معدلات البطالة بين خريجي الجامعات ذكورا واناث ، (الرياض :جامعة الملك سعود ،كلية العلوم الادارية ، قسم ادارة الاعمال ، للعام ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥).

٣ – عدم وجود وحدات ادارية في الجامعات لمساعدة الخريجين والخريجات في البحث من فرص عمل مناسبة .

٤ – تخوف الخريجين من عدم التزام القطاع الخاص بالوفاء بالالتزامات القانونية للعامل اثناء وبعد انتهاء فترة الخدمة مقارنة بالقطاع الحكومي .

٥ – عدم تواف التخصصات الجامعية مع احتياجات سوق العمل المتاح للخريجين والخريجات .

ب / دراسة الدكتور (عادل ريان محمد ريان) بعنوان (معوقات العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة في القطاع الخاص العماني : دراسة ميدانية ١٩٩٨)[٢٠]

هدف الدراسة

١ – تحديد اهم المعوقات التي تحول دون التحاق العمانيين بالعمل بالقطاع الخاص .

٢ – تحليل هذه المعوقات بشكل ميداني وواقعي لمعرفة الاسباب التي تقف وراءها وسبل معالجتها .

عينة الدراسة :- تطلب اجراء هذه الدراسة وتحقيق اهدافها ضرورة استقصاء الاطراف المهتمة بالمشكلة وهم اصحاب العمل (في القطاع الخاص) والطلاب في سنوات التخرج النهائية و المقبلون على سوق العمل وايضا الافراد العاملون بوظائف حكومية . ولقد اختار الباحث عنه في كل فئة من الفئات الثلاثة وتحدد حجم العينة كالاتي :-

١ – بالنسبة لأصحاب الاعمال فقد بلغ حجم العينة (٣٨٣)مفردة .

٢ – بلغ حجم العينة للطلبة (٢٧٨) طالب و طالبة .

٣ – اما بالنسبة للموظفين الحكوميين بجهاز الخدمة فقد تم اختيار عينة بلغ حجمها (٣٨٤)مفردة

منهج الدراسة :- تم استخدام المنهج الميداني بالاعتماد على منهج التحليل الوصفي لهذه الدراسة .

نتائج الدراسة :- اسفرت نتائج الدراسة عن وجود معوقات عديدة تحول دون التحاق العمالة الوطنية بوظائف النظام الخاص العماني ، وهذه المعوقات تلخصها بما يلي :-

١ – وجود خصائص عديدة تتميز بها منشأت القطاع الخاص مثل حفر حجم المنشأة من حيث حجم راس المال والذي بدوره لا يمكن صاحب المنشاة من الاستعانة بالعمالة الوطنية ذات الاجور الاعلى من اجور العمالة الوافدة الامر الذي يساعد استقطاب العمالة الوافدة ، وتتركز معظم منشئات القطاع الخاص بالمشروعات الفردية .

---

[٢٠] - عادل ريان محمد ريان : معوقات احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة في الخاص العماني : دراسة ميدانية . مجلة افاق اقتصادية – اتحاد غرف التجارة والفائدة (الامارات العربية المتحدة : المجلة ١٩ – العدد ٧٤ – ١٩٩٨) ، ص ١٦ – ٦٥).

٢ – تبين للباحث ان عزوف اصحاب الاعمال عن تشغيل العمالة الوطنية يمثل احدى المعوقات التي تحول دون مساهمة العمالة الوطنية بمنشئات القطاع الخاص ، حيث اتضح ان اصحاب الاعمال لديهم اتجاهات سالبة قوية اتجاه العمالة الوطنية ، واهم هذه الاتجاهات تتلخص في ان العمالة الوطنية تتسم بالبطء والاتكالية وعدم السعي لتحسين قدراتها العلمية والمهنية واخيرا ضعف مستوى تأهيل هذه العمالة .

٣ – هناك عوامل عديدة تجعل الافراد يعترفون عن الالتحاق بوظائف القطاع الخاص العماني وهذه العوامل مرتبة حسب نتائج الدراسة ، وهي ضعف مستوى الاجور والرواتب طول ساعات الدوام بطء الترقية ، قلت الانجازات ، عدم اكتساب المهارات وان العمل بالقطاع الخاص اقل امانا من الوظائف الحكومية .

ج / دراسة الدكتور فواز الرط روط واخرون المعنونة (الاثار الاجتماعية للبطالة في الاردن – دراسة اجتماعية ميدانية في الاردن)[٢١]

هدف الدراسة :- تهدف هذه الدراسة بصفة اساسية الى تحديد الاثار الاجتماعية للبطالة في الاردن ، وغيرها من الدول العربية المقاربة في خصائصها الاقتصادية والاجتماعية له ، وذلك من خلال توصياته العلمية الممتدة من نتائجها العلمية .

عينة الدراسة :- كانت عينة الدراسة لمجموعة من الممارسين الاجتماعيين العاملين في وزارة التنمية الاجتماعية ، ومقابلتهم ، وذلك لانهم يمتلكون الخبرة العلمية التي تساعدهم على تحديد الاثار الاجتماعية للبطالة على مستوى الفرد المتعطل واسرته ومجتمعه المحلي ، ويبلغ عدد الممارسين الاجتماعيين الميدانيين الذين شملهم المسح (٤٦) ممارسا .

منهج الدراسة :- ارتبطت بمنهجية الدراسة اربع طرق لرصد المعلومات و البيانات ، هي المسح الاجتماعي ودراسة الحالة ، والسجلات الرسمية ، وتحليل المضمون .

نتائج الدراسة :- لخصت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها :-

١ – تسببت البطالة في حدوث المشكلات الاجتماعية في الاردن والمتمثلة في الفقر ، والتفكك الاسري والجريمة ، وانجراف الاحداث ، والاساة للأطفال من داخل اسرهم وخارجها ، والعنف ضد المرأة وتسرب الاطفال من المدارس ، والانتحار والادمان على الكحول وتعاطي المخدرات والتسول والهجرة وعمالة الاطفال واعتلال الصحة .

[٢١] - فواز الرط روط واخرون : الاثار الاجتماعية للبطالة في الاردن ، الجامعة الاردنية بحث غير منشور ، عام ٢٠٠٤ انظر : انسان اون لاين ، مصدر انترنيت .

٢ – يوجد تطابق كبير بين الاثار الاجتماعية للبطالة كما تعكسها مصادرها وخبرات الممارسين الاجتماعيين الميدانيين ، لا بل ان مصدر استجابات الممارسين الاجتماعيين الميدانيين جاء اثار جديدة عن قرينة نتائج السابقة المحلية ، وذلك مثل : الاغتراب ، الحرمان من الحقوق ، الانضمام لرفاق السوء ، الاتكالية ، خروج المرأة للعمل ، وسيادة انماط التنشئة السلبية والتخلف الحضاري وتدهور البيئة .

ثالثاً / دراسات اجنبية

أ – دراسة (ماثيو مليش) المعنونة بعنوان (العلاقة بين ظاهرة الاجرام والبطالة في امريكا عام ٢٠٠٣)[٢٢]

هدف الدراسة

كان هدف الدراسة هو التعرف على العلاقة بين بعض الجوانب الاقتصادية المتمثلة بالبطالة وارتكاب الجريمة.

عينة الدراسة

بلغت (٧٤٥) عاطل عن العمل ، تتراوح اعمارهم بين (٢٠ – ٣٠)عام ، من اصل (٤٦)ولاية امريكية

منهج الدراسة

استخدام هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي

نتائج الدراسة

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :-

ان هناك علاقة ارتباطية بين البطالة و ارتفاع معدلات الجريمة فكلما ازدادت البطالة ، ازدادت احتمالات ارتكاب الجرائم وانعدام الامن .

ب – دراسة البروفيسور سدرك ستانفورد بعنوان (البطالة واثارها الاقتصادية على العائلة والقرابة في المجتمع البريطاني)[٢٣]

[22] - Matthew , D.m : the relationship between crime and unemployment , journal park place economist , vol 11,no,1.2003,p.p30 – 36 .

[23] - Stanford ,cedric,social economics , London , iteinmann educational book,1997 .

هدف الدراسة

تقع هذه الدراسة التفسيرية في الفصل الرابع من كتاب (الاقتصاد الاجتماعي) للمؤلف صاحب الدراسة والدراسة تهتم بمعالجة موضوعين رئيسين هما :-

١ – اثار البطالة على العائلة في المجتمع البريطاني .

٢ – اثار البطالة على القرابة في المجتمع البريطاني .

نتائج الدراسة

ان ستانفورد في دراسته هذه يفصل بين اثار البطالة على العائلة واثارها على القرابة ، حيث ان العائلة هي شيء ، والقرابة هي شيء اخر ، واهم ما توصل اليه في دراسته ما يلي :-

١ – ان البطالة تؤثر على كل من المؤسستين الاجتماعيتين تأثيراً متساوياً .

٢ – تترك البطالة على العائلة اثارا جسيمة او انها تتحدى وجود العائلة لان البطالة لا توفر متطلبات العيش الكريم للعائلة وتجعل العائلة في حالة حرمان افتقاري دائم خصوصا عندما لا تكون هناك ضمانات اجتماعية تضمن العائلة ضد البطالة والمرض والشيخوخة والتوقف عن العمل .

٣ – البطالة تعرض العائلة الى عدم القدرة على الحصول على متطلباتها الاساسية والاجتماعية و الروحية لذا تضطر العائلة الى اقتراض الاموال من الاخرين ودفع سعر فائدة عالية لقاء الاموال المقرضة .

٤ – حرض الخطورة التي يرتكبها البطالة ان بطالة الاب عن العمل قد تستمر واقتراض الاموال يستمر وتتراكم الديون الى ان يبلغ مستويات عالية لا يستطيع الاب ولا العائلة دفعها الى الدائنين وهذا يعرض العائلة الى الفقر وربما سحب الاموال من مراكز الرعايا الاجتماعية .

٥ – قد يجد رب العائلة العمل المناسب وكلن بعد فوات الاوان اذ تعرضت العائلة الى شتى انواع المشكلات قبل ان يحصل معيلها على العمل المناسب ومن هذه المشكلات رسوب الاطفال من المدارس مثلا وترك الزوجة زوجها وسوء العلاقات القرابية بين العائلة الاصلية والاقارب .

اما اثار البطالة على القرابة فتأخذ عدة مسالك اهمها :-

١ – قلة الزيارات وانقطاعها بين العائلة و الاقارب وعزوف العائلة عن تقديم المساعدات المالية للأقارب بسبب عدم وجود الامكانيات المالية لديها مع عزوف العائلة على تقديم الهدايا في المناسبات لاسيما مناسبات الافراح والمأتم والمناسبات الدينية و الوطنية .

٢ – ويتناول الفصل الرابع من الكتاب اثر البطالة على معدلات الزواج في المجتمع ، حيث ان العائلة مربوطة بالزواج و بالقرابة ، فالبطالة سبب شحة الموارد المالية للعائلة وبالتالي عدم قدرتها على تحمل اعباء وتكاليف زواج الابناء .

٣ – البطالة لا تعني فقط بطالة الاب بل ايضا بطالة الابناء خصوصا عندما يكونون في سن العمل وفي سن الزواج .

٤ – عدم زواج الابناء في السن الملائم للزواج وعدم تقبل الفتيات العزمة على الزواج بسبب تدني الحالة الاقتصادية للرجال نتيجة للبطالة فان هذا يجعل العديد من نساء المجتمع من دون زواج .

٥ – ان البطالة تؤثر في الكم السكاني تأثيرا سلبيا اذ لا يزداد السكان الا قليلا بسبب هبوط حالات ومعدلات الاسر الزوجية أي الاسر حديثة التكوين التي تكون منجية للأطفال وعندما لا يكون هناك زواج فان معدلات الانجاب والعضوية السكانية تكون واطئة .

ج / اولا :- دراسات (باروس) المعنونة (العلاقة بين البطالة والتعليم في البرازيل ١٩٩٨)[٢٤]

[24] - matthew , D.m : the relationship between crime and unemployment , journal park place economist vol 11,no 1.2003 , p.p 30 – 36 .

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين البطالة والتعليم ، وسعت الى التعرف بين معدل البطالة والمستوى التعليمي في جنوب وشمال ووسط البرازيل بمساعدة منظمات حكومية مسؤولة عن العاطلين عن العمل (BAND,IBFE)

عينة الدراسة

شملت الدراسة جنوب وشمال ووسط البرازيل بمقدار (٩٠,٥٩) من المجتمع التعليمي (١٦٥,٨٠٥)

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج المسحي (منهج المسح الاجتماعي)في هذه الدراسة .

نتائج الدراسة

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :-

١ – اوجدت الدراسة على خلاف الادبيات المتعلقة بالبطالة والتعليم ، ان هناك علاقة عكسية بين البطالة والتعليم .

٢ – فضلا عن ذلك وجدت الدراسة ان نتائج العلاقة بين التعليم و البطالة في البرازيل هو على خلاف ما موجود في امريكا من حيث العلاقة بين التعليم و البطالة .

٣ – وجدت الدراسة ان النمو التعليمي والاقتصادي في البرازيل هو افضل من النمو الاقتصادي في الامريكي وفرة فرص العمل في البرازيل حتى للمستويات القليلة من التعليم .

الفصل الثالث

أسباب البطالة :

ان ازدياد عدد العاطلين عن العمل في عصرنا الراهن على مستوى جميع الدول المتقدمة منها والنامية في ظل التطور العلمي وانتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة والمتقدمة او النظر لسياسيات الاقتصادية المختلفة او لموقف سياسية معينه تعتبر من المشاكل الهامة المؤثرة في ابعادها المختلفة سياسياً واقتصاديً ، ثقافيا واجتماعيا لأي مجتمع كان.

وتختلف أسباب البطالة باختلاف أنواعها ويمتد الأمر ابعد من ذلك من حيث اختلاف أسباب البطالة من بلد الى آخر او حتى داخل الدولة الواحدة حيث تنشأ البطالة في المجتمع عادة متناثرة بعوامل كثيرة منها ما هو اقتصادي او سياسي او ثقافي او سكاني أداري وغيرها

من العوامل التي تكون مسببتها بعودة مباشرة او غير مباشرة وبشكل نسبي حسب مساهمة كل منها في نشوء وافتعال مشكلة البطالة .. حيث لم تعد العوامل الاقتصادية هي المحور لمفهوم البطالة بل أصبحت العوامل غير الاقتصادية أيضا ذات أهمية مساوية وان أسباب ظهور البطالة ابعد من ان تكون مؤقتة بل قد تكون ممتدة من مدة طويلة قبل ظهورها ولذا فان أسبابها تكمن في أكثر من المحاور التالية

أولا : تدهور القطاع الزراعي

بعد قطاع الزراعة بعد قطاع النفط اكبر قطاع اقتصادي في العراق حيث اقسم هذا القطاع في بعض الدول بنسبة كبيرة في الدخل القومي إقامة الى تمويل القطاع الصناعي بالموارد

الأولية ، إضافة الى تحقيق فرص العمل لعدد كبير من السكان ، فضال عن انه يعد من المصادر الرئيسية العالة السكان ومصدر دخل لهم ء يحتل القطاع الزراعي وقد كان لدعم الدولة ماليا وفنيا وتكنولوجيا وإداريا الدور الكبير في التنمية الزراعية حتى في البلدان المتقدمة ، اذ على الرغم من الإمكانيات العلمية والتكنولوجية المتقدمة للشركات الاحتكارية الكبيرة في الدول المتقدمة الا انه هنالك دور كبير لحكومات هذه الدول في دعم القطاع الزراعي وتنمية وتطوير وفي العراق كانت وما زالت هنالك ضرورة ملحه لدور الدولة في تنمية القطاع الزراعي نظرا لضعف الإمكانيات المالية التكنولوجية والإدارية للقطاع الزراعي الخاص تقدمت الدول القطاع الزراعي خلال مدة الحصار الاقتصادي الذي يفرض على العراق من خلال سياستها الزراعية نجد انا نجحت في توفير الغذاء وتوفير الأمن الغذائي ولو بمستوياته الدنيا للشعب العراقي « ولكن عندما توقفت الدولة عن توفير الدعم المطلوب بعد الاحتلال في الوقت الذي كان فيه القطاع الزراعي

من تدمير وتخريب البنى التحتية ومشكلة الحياة التحضر وانتشار وشيوع سياحة الإغراق في السوق العراقي وغيرها في المشاكل نجد ان مستويات الإنتاج الزراعي قد تحدث بدرجة كبيرة جدا عما كانت عليه في مدة الحصار الاقتصادي وقبل الاحتلال [٢٥]

وقد أضحى موضوع البيئة وضرورة الحفاظ عليها من التدهور والتلوث من القضايا المهمة التي تشغل اهتمام مختلف دول العالم ء وتؤثر المشاكل البيئية على حجم ونوعية الموارد الزراعية وبالتالي تحدد من قدرتها الإنتاجية

(٢٥)د . محمد صالح حمد الدليمي : دون القاع العام في حل معوقات التنمية الزراعية في العراق بعد عام ٢٠٠٣ بحث معلى شبكة الأنترنيت مركز النور ،٢٠١١ ،ص١-٢ ،١٠٣٨٤٣

وتتم تلك المشاكل عن أسباب طبيعة او تكون من صنع الإنسان ادى كليهما معا[٢٦]

ثانياً : تدهور القطاع الصناعي :

لم يكن القطاع الزراعي بمأمن عن التخلف الذي لحق بالاقتصاد العراقي خلال العقود التي سبق احتلال العراق في ٢٠٠٣/٤/٩ على الرغم من ان هذا القطاع ثم في مطلع السبعينات خاصة المنشآت الصناعية والاستراتيجية وبقي هذا القطاع يعاني من الخسائر والفساد الإداري وتأكل العمر الإنتاجي للمعدات والمكائن والأجهزة والآلات فضلا تخلفا وتقادمه [٢٧]

وبعد الاحتلال للعراق وتدمر البنى التحتية للقطاع الصناعي وتوقف معلم المنشآت الاستراتيجية تراجعت معدلات النمو بشكل مثير ء اذ توقفت أكثر من (١٩٢) منشأة عن العمل كانت تقام في عملية التنمية الاقتصادية بشكل او ب آخر وتلبي جزء كبيرا من احتياجات الطلب المحلي على الأقل، بينما كان من المتوقع ان تساهم سلطة الاحتلال بإعادة تأهيل هذا النظام تساهم بعملية النمو والتنمية اذ حدث العكس و ما تزال هذه المنشآت المتوقفة على اقل ان يتم هيكلتها في المستقبل

القريب اذ تعافى الوضع الأمني في العراق وأوفت الدول المانحة بعهودها تجاه العراق بتقديم المنح والمساعدات وتأهيل

([٢٦])د. زهير مبارك عبد الله : دور القطاعين العام والخاص في رفع كفاءة التجارة العراقية العربية ، دراسة متقدمة الى ورشة العمل الإقليمية حول تحسين كفاءة التجارة العربية في ظل قيام منظمة التجارة العالمية في (٥-٢٠٠٥/١٢/٧) المنظمة العربية للتنمية الزراعية ،٢٠٠٥ ،ص١٣

(٢٧) جامعة الدول العربية واخرون : التقرير الاقتصادي العربي الموحدة (ابو ظبي ، الامارات ، ٢٠٠٢، ص٥٠

القطاعات الاقتصادية ضمن برامج الإصلاح الاقتصادي المفروض من الصندوق والبنك الدوليين على العراق [٢٨]

وقد عانى القطاع الصناعي بكل منا صلة بفعل الحروب والحصار الاقتصادي وغياب الكفاءة الاقتصادية وعدم انضباط السياسات الصناعية وتراجع مقومات الانضباط الاقتصادي والمحاسبة الاقتصادية متدني المستويات الإنتاجية والتفادي في عجوزات الموازنة والإفراط في الإصدار النقدي وغياب معايير تقديم الجدوى الاقتصادية [٢٩]

ثالثاً : التوقف عن تعين الخريجين

انه سياسة التعيين المركزي التي طبقها النظام السياسي خلا المدة(١٩٧٥-١٩٩٠) والتي تم التخلي عنها بعد فرض العقوبات الدولية في التسعينات التي شملت ما يلي

الشهادات العليا الجامعية وكذلك خريجي المعاهد والمدارس المتخصصة ، كانت من اهم مهام الدولة ، حيث كانت تتكفل بتعينهم في القطاعات الحكومية والمؤسسات الاقتصادية العامة ضمن سياسة اجتماعية متكاملة [٣٠] وهذا ادى ظهور البطالة المقنعة بهذه الاجهزة لأن السياسة الخاصة بأنشاء عدد هائل في مناحي العمل في القطاع العام . نجم عنه ارتفاع في نسبة العمال الاجراء والدائمين في مجمل الوظائف .

وقد تميز تطور التشغيل في العراق بسلسلة من العوامل والاجراءات الاقتصادية منها الصدمة النفطية لسنة (١٩٨٦) وما تركته من اثار سلبية على الاقتصاد المحلي والاجمالي . وكذلك ساهمت الحروب والازمات الحقيقة وتناقص دخل الفرد وتفاقم المديونية الخارجية وارتفاع مؤشرات التضخم مع فشل القطاع النفطي في تسويق انتاجه الى الخارج انذاك والتي تركت اثار سلبية على مسيرة التخطيط والتنمية بشكل عام مما ادى الى تغير دور

---

[28]) عباس النصراوي : الاقتصاد العراقي (بيروت : دار الكنوز الذهبية ،١٩٥٠ -٢٠١٠)، ص٤١(

[29]) ثائر محمد رشيد ، منظمة الاسناد العالمية وانعكاسها على واقع القطاع الصناعي في العراق ، الاقتصاد العراقي بين الواقع و الطموح ، الجزء الاول ، جامعة بغداد (٢٠٠٥، ص٨٤)

[30]) فلاح خلف الربيعي : سبل رفع مستوى التشغيل في العراق ،الحوار المتمدن العددان ٢٢ و ٢٣ ، ٢٠٠٨،ص٢(

الدولة في تعين الخريجين ، وتغيرت مشكلة البطالة لتظهر بطالة المستعملين في التسعينات بدلاً من بطالة الاميين [٣١]

رابعاً : عدم التنسيق بين التعليم والتدريب وسوق العمل :

اثر حدة التعليم ومن ثم التدريب تتطلب تكاليف كثيرة يتحملها الفرد والمجتمع معاً هذا التكاليف يبررها العائد الخاص من وجهة نظر الفرد للحصول على افضل واحسن اجر كذلك العائد الاجتماعي من وجهة نظر المجتمع المتمثل في الارتفاع بإنتاجيته العمالة المؤهلة ككل ، وان عدم التناسب بين التعليم والتوظيف يؤدي الى تراجع عائد التعليم وهذا نتيجة الحصول على مناصب عمل دون مراعاة التخصصات التعليمية التي تكون نمطية غير متطورة ، وهذا ادى الى تزايد اعداد الخريجين وخاصة المؤهلات المتوسطة ومن ثم ادى ذلك الى زيادة في المعروض من الخريجين عن حاجة سوق العمل وعدم التجانس في هيكلية بحيث كان هناك عجز في بعض التخصصات مقابل فائق في تخصصات اخرى مع انعدام طلب مماثل لها ، وهذا يعود الى قصور السياسة التعليمية وعدم وعدم مواكبتها لمتطلبات سوق العمل وغير متطورة ، وهذا ادى الى تزايد اعداد الخريجين وخاصة المؤهلات المتوسطة ومن ثم ادى ذلك الى زيادة في المعروض من الخريجين عن حاجة سوق العمل وعدم التجانس في هيكلية بحيث كان هناك عجز في بعض التخصصات مقابل فائض في تخصصات اخرى مع انعدام طلب

---

[31] (المصدر نفسة ص٣

مماثل لها ، وهذا يعود الى قصور السياسة التعليمية وعدم مواكبتها لمتطلبات سوق العمل . [٣٢]

فالعلاقة بين التعليم وسوق العمل ليست عددية وحسب ولا نوعية ، من ناحية الجودة ونوع المناهج الدراسية ، وانما هي علاقة متحركة (ديناميكية) لانه يفترض مستقبلاً ان حركية الاقتصاد تتجه نحو التقدم والازدهار ، وليس التراجع والركود ، والملاحظ في نظام التعليم العالي في العراق وجود نسبة عالية في الكليات الانسانية على حساب الكليات العلمية التي تؤهل الخريجين لوظيفة عملية انتاجية ، ففي كلية الاداب والتربية توجه اقسام تخرج سنوياً الاف الطلبة يضافون الى فئة البطالة [٣٣]

خامساً : الحروب والازمات :

يعتقد خبراء الحروب والاقتصاد لا توجد دول في العالم في الوقت الحاضر تعرضت الى مشاكل معقدة خلال عقود متتالية مثل حال العراق ، فقد واجه عدة حروب امتدت من عام ١٩٦٧ ،١٩٧٣ م مع اسرائيل ثم الحرب مع ايران حرب الاعوام الثمان ، وعقبها عملية غزو الكويت وما ترتب عليه من حروب ثم انتهت الامور بالحتلال المباشر للعراق عام ٢٠٠٣ وما ترتب على ذلك من عقوبات دولية صارمة لحقت المزيد من المشاكل للاقتصاد العراقي واستنزاف للثروات والمدخرات ومزيد من الديون الخارجية والتعويضات ، هذا الامور جميعها ادت الى انخفاض مستوى المعيشة وتعقده [٣٤] .

ان الحروب تثير الى العنف و العدوان والتدمير الشامل وقتل الابرياء ، فأن في ظل هذا الاحداث لا بد ان تؤثر في العمليات النفسية والعقلية للأفراد تأثيراً لسبياً وقد يكون هذا التأثير ليس مؤقتاً بل دائماً ، فيصاب الفرد بأمراض نفسية عصبية كالتوتر والقلق وعدم الاطمئنان للأخرين والخوف من المستقبل ، ومثل هذا

---

[32]) د. مرسي بن شهرة الاصلاح الاقتصادي وسياسة التشغيل التجريبية الجزائرية ، ط١، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩) ص٢٥٥

[33]) د. عبد الجبار عبود الحلفي : الاقتصاد العراق / النفط / الاختلال الهيكلي ، ط١، (بغداد : مركز العراق للدراسات ، ٢٠٠٨) ص٨٥

[34]) علي جابر عبد الحسين ، المعالي ، برنامج المعهد الدولي وسياسات الاستقرار الاقتصادي في العراق ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية ،٢٠٠٩،ص٨٧

الظـــواهر تـــؤثر تـــأثيراً ســـلبياً فـــي تكيفـــه للمحـــيط الـــذي يعـــيش فيـــه ، وتـــؤثر فـــي اتـــزان الشخصـــية واســـتقرارها ممـــا يتـــرك اثارهـــا الوخيمـــة انجـــاز الفـــرد اليـــومي وعلـــى قابلياتـــه فـــي اداء المهـــام والمســـؤوليات المطلوبـــة منـــه [٣٥] وربمـــا يكـــون هـــذا ســـبباً فـــي تركـــه للعمـــل والدراســـة نظـــراً لأصـــابته بحالـــة نفســـية واحبـــاط دائـــم يقلـــل مـــن قابليتـــه وقدراتـــه فـــي اداء المهـــام وهكـــذا تكـــون ظـــاهرة الحـــرب محفوفـــه بالأخطـــار والسلبيات النفسية والاجتماعية وكذلك الاقتصادية والسياسية [٣٦]

سادساً : سياسة الاستيراد غير المنضبط

مـــن النتـــائج التـــي افرزهـــا التغيـــر السياســـي فـــي العـــراق هـــو الانفتـــاح الاقتصـــادي علـــى الخـــارج وخـــلال الســـنوات الماضـــية تـــم تحديـــد الاســـعار المحليـــة ، والغيـــت جميـــع القيـــود النوعيـــة علـــى الاســـتيرادات ورفعـــت جميـــع انـــواع الرســـوم عليهـــا وفرضـــت نســـبة واحـــدة واطئـــة (٥%) على جميع الاستيرادات عدا الغذائية والادوية .

ادى هـــذا الانفتـــاح الـــى تســـهيل عمليـــات الاســـتيراد وتعزيـــز المنافســـة فـــي الاســـواق المحليـــة ، وتكـــدس البضـــائع المســـتوردة وانخفـــاض اســـعارها وهـــو مـــا يمكـــن عـــدة مـــن المظـــاهر الايجابيـــة بالنســـبة للمســـتهلك المحلـــي ، لكنـــه مـــن جهـــة اخـــرى يـــؤثر علـــى المنـــتج المحلـــي فـــي قطـــاعي الزراعـــة والصـــناعة ، واصـــابت هـــذين القطـــاعين بالشـــلل فـــالمنتجون لـــم يتعـــودوا علـــى العمـــل فـــي ظـــروف المنافســـة والحريـــة الاقتصـــادية ، وتوقفـــت معونـــة الدولـــة وحمايتهـــا لهـــم ولمنتجـــاتهم ، وادت هـــذه السياســـة الى تفاقم مشكلة البطالة وتعطيل المزيد من طاقات الانتاج [٣٧]

وان مـــن ابـــرز المظـــاهر الـــذي انتجـــه الانفتـــاح غيـــر المنضـــبط هـــو الاخـــتلال بـــين قطاعـــات الانتـــاج الســـلعي وقطاعـــات الخـــدمات والتوزيـــع

---

[35] (سناء محمد جعفر البزاز ، الاثار الاجتماعية والنفسية للحرب العراقية الامريكية على الاطفال للمجتمع العراقي ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥، ص١٥

[36] (المصدر نفسة ،ص١٦

[37] (د. حسن لطيف كاظم الزبيدي واخرون : الفقر في العرق / مقارنه من منظور التنمية البشرية ، مجلة بحوث اقتصادية عربية ، العدد٢٢، بيروت : الجهة العربية للبحوث الاقتصادية ومركز دراسات الوحدة العربية ،٢٠٠٧) ، ص١٢٠

، فقد اصبح القطاع النفطي يؤلف (٦١%) كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي ، في حين انخفضت مساهمة القطاع الصناعي الى حوالي (٢%) من الناتج المحلي الاجمالي. اما القطاع الزراعي فأن مساهمته بلغت (٦.٧%) من الناتج المحلي الاجمالي حسب تقديرات عام (٢٠٠٥)

اما قطاع الخدمات فقد شكل حوالي (٢٠%) من مكونات الناتج الاجمالي ونتعمق صورة الاختلال التي انتجها هذا الانفتاح اذ ما علمنا ان قطاع النفط لا يساهم في تشغيل قوة العمل الابنسبة منخفضة لا تتعدى (٢%) في حين ان النسبة المتبقية (٩٨%) من قوة العمل تركت القطاعات لا تتعدى مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي (٣٠%) وتهيمن عليها النشاطات الخدمية الهامشية ، الامر الذي يترك تأثيرات سلبية على تكوين وتركيب سوق العمل والقدرة على التوظيف او الاستخدام المنتج فترتفع نسبة العمالة الناقصة ، فيها الى اكثر من (١٠٠%) [٣٨] ان فلسفة السوق الحرة وتحرير التجارة تعني في اهم مضامينها عدم تدخل الدولة واضمحلال دورها الاقتصادي والاجتماعي ، ومن ثم تقليص الانفاق العام للدولة سواء الموجه للاغراض الاستثمارية او الاستهلاكية وهذا يعني انسحاب الدولة من الاستثمار العام وعدم التوسع في مشاريع جديدة وهذا يؤدي الى تقليص الطلب ومن ثم يساهم مساهمة كبيرة في تعميق مشكلة البطالة ، كذلك تخفيض الاستخدام في المؤسسات الحكومية وانسحاب الحكومة من التزامها تجاه توفير وضمان العمالة (التوظيف) ولاسيما للخريجين وهذا يساهم في زيادة البطالة .

اذن تحرير التجارة تؤدي الى بطالة كبيرة في الاجل القصير [٣٩] ويترتب على ذلك تكاليف كبيرة مثل العنف وازدياد الجريمة وغيرها . ويزيد في عمق هذه المشكلة

تسريح العمال . وان قطاعات الاقتصاد التقليدية جميعها اي الزراعية والصناعية والخدمية ستشهد عمليات خرق تكنولوجية المنشاء تدفع الملايين الى البطالة ولم يشاء اي قطاع جديد يستطيع

---

[38] (د. حسن لطيف كاظم الزبيدي واخرون مصدر سابق ص١١٦)

[39] (باسمة كزار حسن : سياسيات تحرير تجارة الخارجية وانعكاساتها في الاقتصاد العراقي للمدة من (٢٠٠٢-٢٠٠٧) رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩،ص١٣٣)

استيعاب الملايين الذين سيتركون العمل ، وذلك بسبب سرعة اعادة الهيكلية والاتمته . والقطاع الوحيد الذي يحتمل ان يفلح في ذلك هو فطاع المعلومات . والمكون من نخبة صغيرة من المنظمين لمشاريع ومبرمجين الحاسبات واصحاب المهن الحرة والخبراء والاستشاريين ، وهذا القطاع رغم كونه اخذ بالنمو لا يتوقع ان يعوض الانسبة في الوظائف التي ستفقد من العقود المستقبلية على اثر التطورات العائلة التي تحصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات [٤٠]

اثار البطالة :

تعتبر البطالة من ابرز المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية ، التي تواجه معظم دول العالم باختلاف مستويات تقدمها ونظمها الاقتصادية وطبيعة ادوات اقتصادياتها ما لم تعد البطالة مشكلة تخص عالم دون اخر ، ولما كان عالمنا المعاصر يعاني من استفحال هذه الظاهرة وتعثر المعالجات الهادفة لتقليصها اخذت تمثل جزءاً فكرياً من اهتمام علماء الاقتصاد والاجتماع والسياسة بل تباين المهتمون بها في طرح الآراء والافكار الهادفة الى الحد من تفاقمها لما يترتب عليها من اثار سلبية على الفرد والاسرة والمجتمع وهذا المستويات وبحسب ترتيبها المجتمعية هي كما يلي :

اولاً : على مستوى الفرد المتعطل عن العمل : تؤثر البطالة على الشاب بشكل كبير وخاصة عندما يشعر الفرد بحقه في العمل ، لكنه لا يستطيع الحصول عليه وما يترتب عليه من شعور بالاحباط واليأس وعدم الانتماء ، والاحساس بعدم العدالة ، وذلك عندما يرى غيره يعمل بينما هو لا يعمل على الرغم من امتلاكه مؤهلات العمل الامر الذي يؤدي الى الشعور بالحقد والبغض نحو الافراد

---

[40] (المصدر نفسة،ص١٣٤)

الـذين يحيـون فـي بحبوحـة مـن العـيش ، ممـا يـؤثر سـلبياً علـى تكـوين شخصـية المتعطـل وسـلوكه النفسـي ويدفعـه الـى شـعور عـدائي نحـو الاخـرين ونحـو المجتمـع ، وفـي النهايـة يدفعـة الـى ممارسـة سـلوكيات اجراميـة قـد تقـود الـى الانتحـار او السـرقة او القتـل او الانهيـار الخلقـي وفـي هـذا الصـدد اشـارت الدراسـات التطبيقيـة الـى ان البطالـة تحتـوي على بذور الجريمة بذاتها لانها تتضمن العناصر الاجرامية التالية :

١- عـدم اسـتقرار العلاقـات الاجتماعيـة للعاطـل وتقلبهـا زمانيـاً ومكانياً .
٢- تحلـل اسـاليب الرقابـة وموانـع الجريمـة الذاتيـة فـي داخـل المتعطل .
٣- تركـز عوامـل الضـياع وعـدم الاسـتقرار ومـن ثـم طغيـان شـعور خيبة الامل والاحباط للمتعطل .
٤- ابتعـاد المتعطـل عـن المجتمـع وقيمـة السـائدة نتيجـة شـعوره بالوحدة والعزلة والنبذ

هـذا العوامـل كلهـا تـؤدي تحـت ظـروف معينـة الـى ارتكـاب الجريمـة ، لكـن مـع كـل هـذا لا يمكـن القـول بـأن البطالـة او الكسـاد الاقتصـادي والهجـرة ، والفقـر هـي الاسـباب المباشـرة للجريمـة ، والا صـار كـل المتعطـل وكـل مهـاجر وكـل فقيـر مجرمـاً ، وهـذا امـر يرفضـه الواقـع ، ويفتقـر للادلـة ، ولكـن يمكـن القـول ان البطالـة هـي احـد الاسـباب التي تؤدي الى الجريمة

وممـا هـو جـدير بالـذكر ان كلمـا طالـت فتـرة التعطـل كلمـا صـار ضـررها جسـيماً حيـث تـؤثر سـلباً علـى المواهـب الفنيـة والعقليـة للفـرد ، فتضـمحل مهاراتـه ، بـل يفقـد الانسـان ميـزة التعـود علـى العمـل واتقانـه ، ومـن ناحيـة اخـرى تشـكل البطالـة ايضـاً خطـراً جسـيماً ونفسـياً علـى الفـرد ، فعيشـه فـي فـراغ يـؤدي الـى ظهـور الامـراض الجسـمية بسـبب قلـة العمـل ومـن ثـم ظهـور الامـراض النفسـية ، وكمـا تقيـد الدراسـات ان نسـبه كبيـرة مـن المتعطلـين يفتقـدون الـى تقـدير الـذات ويشـعرون بالفشـل كمـا وجـد ان نسـبة مـنهم يسـيطر عليهـا الملـل وان يقظـتهم العقليـة والجسـمية منخفضـة ويقـول الـدكتور (هـارفي برنـز) ان كـل ارتفـاع بمقـدار (١%) مـن معـدلات البطالـة اذ اسـتمر سـت سـنوات يـؤدي الـى (٧٣) الـف وفـاة مبكـرة فـي الولايـات المتحـدة

وتستمر الدراسات السيكولوجية الى ان الطرد من العمل له واقع يوازي الصدمة بسبب وفاة عزيز او الرسوب . واخيراً تعوق البطالة عملية النمو النفسي للشباب الذين ما لزالوا في مرحلة النمو هذه [٤١]

ثانياً : على مستوى اسرة المتعطل

تعد الاسرة اول مؤسسة اجتماعية تنشى الشاب وتعلمه المبادئ والقيم ، وبها ان البطالة تؤثر على نمو الشاب وتطورهم في تقلل فرصهم في الاستقرار والزواج وتأسيس اسرة مستقلة وانجاب اطفال وبصفة عامة المشاركة في الحياة الاجتماعية وايضاً تشكل البطالة خطراً على الاسرة بسبب فقدانها الدخل اللازم لتأمين ضروريات الحياة فتقع الاسرة تحت ضغط الديون وتحملها لعبء معيشة المتعطلين فتكثر المشاكل العائلية المتمثلة في الشقاق والنزاع وظهور عادات اجتماعية سيئة مثل الكذب والنفاق والتصرفات الغير مسؤولة وتوجه الاسرة التي يعاني فيها الاب من البطالة ابنائها الى ترك الدراسة وزجهم في سوق العمل فلا يوجد شيئاً اثقل على النفس من تجرع مرارة الحاجة والعوز المادي فهي تنال من كرامة الانسان وعلى الخصوص عندما يكون الفرد مسؤولاً عن اسرة تعول عليه في تأمين احتياجاتها المعيشية الضرورية او في حالة مهاجر عائد يبحث عن عمل مقارنة بالظروف المادية التي كان عليها في بلد المهجر ، فيمتد التأثير

[41])حوري عمر محيي الدين : الجريمة اسبابها ، مكافحتها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،٢٠٠٣، ص١٦٦-١٧١(

النفسي للبطالة على العلاقات الاسرية فتؤثر على علاقات الفرد بزوجته وابناءه او على علاقته بوالديه واخوته مما يشكل ضغوطاً تهدد مركز الاسرة اذ تسبب البطالة احباطاً كبيراً وامراضاً نفسية كثيرة قد تؤدي الى الطلاق او تفكك الاسرة وضياعها [٤٢]

ثالثاً : على المستوى المجتمعي :-

اما اثار البطالة على المجتمع فانها اثار كبيرة جداً طالما ان المجتمع يتكون من مجموعة اسر والاسرة الواحدة تتكون من مجموعة افراد فما يصيب الفرد ويصيب الاسرة من اضرار انما يصيب المجتمع . فالبطالة هي تربة خصبة للتطرف والافكار الهدامة فالعاطل عن العمل في المجتمع مستعد لتقبل اكثر الافكار تطرفاً وانحرافاً وان ارتدت ثياب الدين وهو يرى منها او ثياب الالحاد ، ويكفي ان نذكر ان الشيوعية الماركسية حين ارادت تربة صالحة لدعواتها لم تجد افضل من معاناة العمال ، وظروف العمل القاسية [٤٣] .

ان الاثار التي تترتب على البطالة كبيرة ، اذ تشكل خسارة للاقتصاد القومي ، تتمثل في قيمة الانتاج ، والدخل ، والذي يمكن الحصول عليها من خلال هؤلاء الذين يبحثون عن العمل (العاطلين) ولا يجدونه ، لقد ظل التفكير الاقتصادي لا ينظر الى

---

[42] (رمزي زكي : الاقتصاد السياسي للبطالة : تحليل لاخطر مشكلات الرأس مالية المعاصرة ، عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، العدد ٢٢٦ ، الكويت ،٢٠٠٢، ص٢٨

[43] (الانترنيت الشبكة الاسلامية ، البطالة ، قنبلة موقوته ، ١-٨-٢٠٠٤، ص١
http://www.islamweb.net/media/index.ph?page=article&lang=A&id

البطالة على انها مشكلة رئيسية تستحق اهتماماً خاصاً ، ما دامت النظرية الاقتصادية تعد اليه الاقتصاد الحر كفيلة بتوفير فرص عمل لكل الافراد الذين يرغبون في العمل بمستوى الاجر السائد ففي حالة وجود بطالة فأن اليه السوق كفيلة دائماً بايجاد القوى المضادة التي تعمل على انهاء هذه البطالة ولكن الامر اختلف تماماً فيما بعد فمشكلة البطالة ليست مجرد ظاهرة عادية تصاحب التطورات الاقتصادية بل هي مشكلة اقتصادية خطيرة عدا كونها ظاهرة اجتماعية وسياسية ومن ثم هنا ظهر العجز في الميزانيات وتزايدت معدلات الضرائب وتم تقييد الاستيراد واعادة التصدير [٤٤] تتجلى اهم الاثار الاقتصادية للبطالة على المجتمع بما يلي :-

١- عندما يكون عرض السلع اكبر من الطلب عليه يؤدي الى حالة الركود ثم الكساد ، وانخفاض في مستوى الطلب الكلي الفعال الاستهلاكي والاستثماري) واتساع نطاق ضيق السوق في حالة الركود وتدني مستويات الدخول للافراد يصاحبه انخفاض في قيمة مضاعف الاستثمار في العملية الانتاجية ويؤدي الى نقص التشغيل وزيادة البطالة
٢- التأثير غير المباشر على مستوى الاستهلاك والصادرات والواردات وبالتالي التأثير على ميزان المدفوعات ، فأن زيادة الدخل بالنسبة لعنصر العمل يؤدي بطبيعة الحال الى زيادة الطلب الاستهلاكي ومن المعروف ان الميل الحدي للاستهلاك بالنسبة للطبقة العاملة يكون مرتفعاً ، وهذا يعني ان جزءاً كبيراً من الزيادات في الدخل سوف يوجه للانفاق الاستهلاكي ، وزيادة الانفاق الاستهلاكي تكون لها مجموعة من التأثيرات
المتباينة هذا يتفق بطبيعة الحال على هيكل الاقتصاد القومي ، او بتعبير ادق على مرونة الجهاز الانتاجي للبلد فاذا كان الجهاز الانتاجي مرناً فأن زيادة الطلب سوف تؤدي الى زيادة اخرى في الانتاج وزيادة في الاستثمار وزيادة في الطلب على العمالة مما يؤدي الى مزيد من التشغيل اذ كان هناك اعداد اخرى كبيرة عاطلة او ارتفاع مستوى الاجور اذا

[44])علي كنعان : الاثار الاقتصادية والاجتماعية لقانون الاستثمار في سوريا /ط١،(دمشق : دار الرضا للنشر والتوزيع ،٢٠٠١) ،ص١٣٠

كـــان البلـــد قـــد وصـــل او اقتـــرب مـــن التشـــغيل الكامـــل لعنصـــر العمل

وفـــي كلتـــا الحـــالتين ســـوف يلعـــب المضـــاعف دوره فـــي تحقيـــق زيـــادات متتاليـــة فـــي الـــدخل تفـــوق كثيـــراً الزيـــادات المبدئيـــة التـــي حـــدثت . امـــا اذا كـــان الجهـــاز الانتـــاجي فـــي البلـــد لا يتمتـــع بمرونـــة كبيـــرة فـــأن زيـــادة الانفـــاق الاســـتهلاكي ســـوف يـــؤدي بالضـــرورة الـــى زيـــادة الـــواردات والتـــي تعتبـــر نوعـــاً مـــن انـــواع التســـرب فـــي الـــدخل ، ومـــن ثـــم فانهـــا ســـوف تخفـــض مـــن قيمـــة المضـــاعف فـــاذا مـــا كانـــت الدولـــة تعمـــل فـــي نفـــس الوقـــت علـــى الحـــد مـــن الـــواردات عـــن طريـــق فـــرض بعـــض القيـــود الكميـــة ، ففـــي هـــذه الحالـــة ســـوف تـــؤدي الزيـــادة فـــي الانفـــاق الاســـتهلاكي علـــى التـــأثير علـــى مســـتوى الاســـعار فـــي الـــدخل ، ومـــا لـــذلك مـــن اثـــار على مستوى النشاط الاقتصادي وعلى توزيع الدخل والثروة [٤٥]

٣- هـــدر وضـــياع الامكانـــات المتاحـــة للمجتمـــع دون اســـتغلالها فـــي العمليـــة الانتاجيـــة ، وهـــذا يعنـــي تعطـــل الطاقـــات البشـــرية عـــن العمل ، فأن الطاقات الانتاجية اي الانتاج لابد ان يتوقف [٤٦]

٤- توقـــف الانتـــاج للســـلع والخـــدمات ســـوف يـــؤدي الـــى تعطيـــل عناصـــر الانتـــاج الاخـــرى وهـــي عنصـــر الطبيعـــة والارض وعنصـــر رأس المـــال وعنصـــر التنظـــيم حيـــث ان هـــذا العناصـــر الثلاثـــة مربوطـــة بعنصـــر العمـــل ، فعنـــدما يكـــون عنصـــر العمـــل معطـــلاً نتيجـــة للبطالـــة فـــأن بقيـــة عناصـــر الانتـــاج لابـــد ان تكـــون معطلـــة وهـــذا يســـبب عـــدم قـــدرة المجتمـــع علـــى العمـــل والانتـــاج [٤٧]

امـــا الاثـــار الاجتماعيـــة التـــي تعكســـها البطالـــة علـــى المجتمـــع وهـــي كالاتي :

١- الفقـــر ، يعبـــر مصـــطلح الفقـــر عـــن حالـــة مـــن العجـــز فـــي تـــوفير الحاجـــات الضـــرورية للانســـان مثـــل الغـــذاء ، الملـــبس ، المســـكن ، الصـــحة ، التعلـــيم، ... مـــع امكانيـــة مواجهـــة الامـــور الطارئـــة التـــي يمكـــن ان تتعـــرض لهـــا الاســـرة وقـــد حـــددت المنظمـــات

---

[45])حسن ابراهيم واخرون : مشكلة البطالة في الوطن العربي ، دراسة استطلاعية ، جامعة الدول العربية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، مطابع دار الهلال ،١٩٩٢ص١١١

[46])د. احسان محمد الحسن واخرون : الموارد البشرية ،(بغداد ، مطبعة التعليم العالي ،١٩٨٢)ص٦٧

[47])شارل يتلهايم : التخطيط والتنمية _القاهرة ،دار المعارف /١٩٧٦) ،ص١٨

الدولية التابعة للامم المتحدة مستوى معين من الدخل اليومي كمقياس لحالة الفقر وهو اذا كان ما يحصل عليه الفرد دولارين او اقل كدخل يومي يعتبر في مستوى الفقر ، واذا كان ما يحصل عليه دولاراً واحد فأقل يعتبر في حالة الفقر المدفع [٤٨]

٢- الانحراف نحو الجريمة ، تشير الكثير من الدراسات والاحصاءات الى الترابط الوثيق بين ارتفاع نسبة الاجرام والبطالة عن طريق ما يسميه البعض بملاء الفراغ ، وفي المجتمع العراقي وعلى الرغم من ضالة نسبة الاجرام اثناء السنوات التي سبقت الاحتلال مقارنه في البلدان المتقدمة صناعياً بسبب سطوة القانون وطبيعة تأثير الوازع الديني والخلقي الا ان ذلك لم يمنع من ظهور العديد من الحالات الاجرامية خاصة بعد الاحتلال وحصول الانفلات الامني وبروز التوترات والتناحرات السياسية ، فصار الشباب العاطلون عن العمل لا يجدون منفذاً للحصول على دخل لتلبية متطلباتهم لا بالانخراط في المجال العسكري في الدولة او الوقوف بالجانب المقاد له وانتشار بعض ذوي النفوس الضعيفة في تشكيل عصابات اجرامية للخطف والتسليب والقتل وابتزاز المواطنين [٤٩]

٣- تهميش دور الشباب وعزلهم عن المعترك السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، فانشغالهم بالبحث عن فرصة عمل يجعل همهم الاول ايجاد لقمة العيش والعمل الافظل وتوفير اساسيات الحياة اللازمة لهم ولمن يعيلون [٥٠] فالهدر الكبير لمثل هذه الامكانيات البشرية وضياع ابسط حقوقها الانسانية المتمثلة في حق العمل وحق الحياة ، والتي هي جزء من مقومات التنمية البشرية المستدامة للدول النامية تجعلهم اكثر عرضة للأهواء السياسية وتيارات قد تجرهم اغراءاتها الى مهاوي سحيقة [٥١]

([٤٨])مهدي العلاق : قياس الفقر في العراق ، رؤية مبسطة مقال منشور في جريدة الصباح البغدادية ، العدد(١١) ،١٣-٦- ٢٠٠٧

([49])فالح نغيمش مطر : البطالة والتنمية . اسباب والانعكاسات ،بحث منشور في المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية في الجامعة المستنصرية ، العدد(١٩)، (بغداد ،دار الكتب والوثائق ،٢٠٠٩) ،ص١٩٠.

([٥٠])د. جمال داوود سلمان : البطالة تعرقل التنمية وتؤدي الى انتشار الجريمة ،ص١٦

([51])د. جمال داوود سلمان ، المصدر نفسه ،١٧

٤- تـــدني مســـتوى التعلـــيم : ان الانجـــازات الكبيـــرة التـــي تحققـــت فـــي العـــراق فـــي مجـــال التعلـــيم حصـــوله علـــى جـــوائز عالميـــة فـــي اليونســكو نتيجــة لمــا حققــه فــي تقــدم فــي محــو الاميــة فــي ســبعينات القـــرن الماضـــي ، وكـــذلك نظامـــه التعليمـــي يعـــد مـــن الانظمـــة الجيـــدة فـــي الـــدول العربيـــة قبـــل ١٩٩١ (قبـــل الحصـــار) الا انـــه علـــى مـــدى الســـنوات العشـــرين الاخيـــرة حصـــل تراجـــع فـــي هـــذا المجـــال فبلغـــت نســـبة الاميـــة (٢٥%) فـــي عـــام (٢٠٠٤) بشـــكل عـــام ، وتنتشـــر الاميـــة بـــين النســـاء اكثـــر مـــن الرجـــال اذ تبلـــغ (٣٤%) بينمـــا تصـــل (١٦%) بـــين الرجـــال وتتـــوطن بشـــكل واضـــح فـــي منـــاطق شـــمال وجنـــوب العـــراق بينمـــا تســـجل محافظـــه بغداد ادنى معدل الامية (١٥%)

٥- تـــدني المســـتوى الصـــحي : نتيجـــة للانخفـــاض المســـتوى المعيشـــي والعقوبـــات التـــي فرضـــت علـــى العـــراق ايـــان الحصـــار ، تـــدهور الوضـــع الصـــحي ، فبعـــد ان كـــان العـــراق دولـــة ذات نظـــام صـــحي متميـــز قبـــل الحـــروب والـــذي ســـاهم فـــي القضـــاء علـــى امـــراض متوطنـــة عديـــدة ، نجـــدة اليـــوم يشـــكو مـــن نقـــص فـــي الادويـــة وهجـــرة العديـــد الكفـــاءات الطبيعيـــة الـــى خـــارج البلـــد لأســـباب عديـــدة ابرزهـــا الجانـــب الامنـــي ومـــا يتعـــرض لـــه الاختصاصـــيون مـــن مضـــايقات بعـــض النفـــوس الضـــعيفة مـــن المجـــرمين ممـــا جعلهم على مغادرة العراق [٥٢]

الفصل الرابع / الاجراءات المنهجية للبحث

اولا / مجالات الدراسة :

١- المجـــال المكـــاني : كانـــت حـــدود هـــذه الدرلســـة متمثلـــه فـــي (كليـــة الاداب جامعة القادسية).
٢- المجـــال البشـــري : عينـــه مـــن الطلبـــة المتـــزوجين المســـتمرين فـــي الدراســـة في كلية الاداب بجميع اقسامها .
٣- المجـــال الزمـــاني : قـــم نطبـــق هـــذه الدراســـة فـــي الفصـــل الثـــاني مـــن العـــام الدراسي ٢٠١١ / ٤.١٥ . ٢٠١٨ .

ثانياً / مجتمع وعينة الدراسة :

[52](الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي / خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق ، بغداد ،٢٠٠٧،ص١٨٦.

- المجتمع : يتمثل مجتمع البحث جميع طلاب وطالبات جامعة القادسية .
- عينة الدراسة : تعتمد بصورة عامة في اختبار مفردات البحث في احدلى الطريقتين :

١- طريقة المسح الشامل : وتتحقق فيها الدراسة الشامله لجميع مفردات البحث التي تشكل مجتمعه (١) وفي العاده تلجأ الى هذه الطريقه الدول والمنظمات الدولية وفرق البحث الكبيرة للحصول على بينات واسعه كما هو الحال في الاحصائيات السكانية .

٢- طريقة العينة : هي عوسض عن الحصر الشامل وتحتاج الى المعلومات التي تأخذها من العينة لكي تستنتج بعض الخصائص المتعلقه بمجتمع البحث وغالبا ما يلي الباحث اختبار مفردات ذلك المجتمع فيكتفي بدراسة محدده من المفردات (عينه) قم يحاول بعد ذلك تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي (١).

واعتمد فريق البحث على طريقة العينه حيث استخدم طريقة العينة العشوائيه ثم اختبار قسم علم الاجتماع واللغة العربية وقسم الجغرافية وثم اختبار (٣٠) طالب وطالبه بطريقة العينة العرضيه.

ثالثا /ادوات جمع البينات والوسائل الاحصائية :

١- الاستبيان : هو عبارة عن مجموعة من الاسئلة تعد اعداداً محدداً وترسل بواسطة البريد ، او تسلم الى الاشخاص المختارين لتسجيل اجابتهم على استمارة الاسئلة الواردة ثم اعادتها ثنياً ويتم ذلك بدون معاناة من الباحث للافراد سواء في فهم الاسئلة او تسجيل الاجابات عليها (١) .

ثالثا / الوسائل الاحصائية :

النسبة المئوية (%)

تعد النسبة المئوية طريقة من طرق التحليل الاحصائي وذلك عن طريق ايجاد الفرق بين وفق المعادلة الاتية : (١)

$$\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$$

- الكل : المجموع الكلي لمجتمع الدراسة .

عدد الفئات : ٢.٥ x √ ٤ المفردات عدد

١-د. محمد شقسق ، البحث العلمي ، ٢٠٠٦ ، ص ١٧٨ .

٢-بهاء الدين تركي ، ط١ ، الأهلي للطباعة والنشر سوريا ٢٠٠٣ ، ص١٥

مناهج البحث الاجتماعي

١- المنهج الوصفي : Descriptive Method

بالنسبة لنوع الدراسة فقد نمت الاستفادة من المنهج الوصفي لذى حاولنا بموجبه وصف وربط المظاهر المتعلقة بموضوع الدراسة بشكل علمي دقيق مع استخدام الوسائل المعبرة كميا وكيفيا لتوضيح هذا الوصف بدقة .

ويمكن تعريف (المنهج الوصفي) : بانه احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصديرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننه عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها لدراسة الدقيقة (٥٣)

كما يعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الاجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج تعميمات عن الظاهرة او

) عبد الباسط محمد حسن ، اصول البحث الاجتماعي . المصدر السابق ،ص٢٠٠[53](

الموضـــوع [٥٤] اذن هـــو المـــنهج الـــذي يهـــتم بتحيـــد الوضـــع القـــائم للظاهرة المدروسة ... الخ

٢- المنهج التاريخي : Historical method

هـو مـنهج يصـف ويسـجل مـا مضـى مـن وقـائع واحـداث ولا يقـف عنـد مجـرد الوصـف وانمـا يـدرس هـوه الوقـائع وتلـك الاحـداث ويحلهـا ويفسـرها علـى اسـس علميـة بقصـد التواصـل الـى الحقـائق وتعممـات تساعد على فهم الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل [٥٥]

والمـنهج التـاريخي مهـتم بدراسـة الاحـداث التـي وقعـت فـي الماضـي وجمـع المعلومـات والحقـائق التـي تتصـل بهـا وتحليلهـا وتفسـيرها وفهمهـا واسـتخلاص مـا يتصـل بالماضـي ويخـدم المسـتقبل منهـا وعلـى هـذا الاسـاس يمكـن القـول ان وظيفـة المـنهج التـاريخي هـي التفسـير والفهـم الاحـداث الماضـي والتنبـؤ بالمسـتقبل فـي ضـوء مـا يسـتخلص من دراسة تلك الاحداث [٥٦]

ان المـنهج التـاريخي يثيـر الحمـاس بمـا يتضـمنه مـن وقـائع واحـداث قـد تغيـر لنـا الحاضـر واسـباب الظـواهر التـي نعيشـها فـي زمننـا الحاضـر علـى ان الثقافـة الخاصـة بـالمجتمع تقـوم علـى اسـاس التراكميـة وافتـراض ان الثقافـة تـم نقلهـا عبـر الاجيـال بطريقـة هادفـة [٥٧] وان المـنهج التـاريخي يسـتخدم فـي بحـوث مختلفـة سـواء كانـت انسـانية او اقتصـادية او تربويـة او علـوم طبيعيـة او غيـر ذلـك حيـث تكمـن اهميـة فـي امكانيـة دراسـة الاحـداث الراهنـة والاتجاهـات المسـتقبلية فـي ضـوء مـا حـدث فـي الماضـي والتـي مـن خلالهـا نسـتطيع ان نحقـق المزيـد مـن الفهـم للمشـكلات وكمـاهو معـروف فـأن مشـكلة الفقـر الحظـري قـد تناولـه البـاحثين بالدراسـة والتحليـل ، لكـن هـذا الدراسـة لـم تكـن حديثـة فـي كـل تفاصـيلها ، وبمـا اننـا قـد تطرقنـا الـى بعـض

---

[54] (ماجد محمد الخياط ، اساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية ، ط١١(الاردن ، دار امراية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠) ،ص١٣٥

[55] (المصدر نفسة ،ص١٣٦

[56] (مازن رسول محمد الربيعي ، الابعاد الاجتماعية والثقافية للمعلوماتية (دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة بغداد ، كلية ، الاداب ،٢٠٠٤) ، ص١٤٩

[57] (محسن علي العطية ، البحث العلمي في التربية (مناهجه ، ادواته ، رسائلة الاحصائية ،) عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،٢٠١٠ ، ص١٢٥

التطـــورات التاريخيـــة فـــي الفصـــل الثـــاني . لدراســـات الســـابقة . فانـــه كانـــت الاســـتعانة بـــالمنهج التـــاريخي عوننـــا لنـــا فـــي فهـــم المنظـــورات المختلفة والمتعاقبة لموضوع الدراسة .

٣-منهج المسح الاجتماعي

يهـــتم هـــذا النـــوع مـــن المنـــاهج بدراســـة المشـــكلات الاجتماعيـــة مثـــل ظـــاهرة الطـــلاق وظـــاهرة العنوســـة وظـــاهرة الاميـــة وظـــاهرة الفقـــر وذلـــك بقصـــد تشـــخيص ابعادهـــا ووضـــع البـــرامج اللازمـــة لمعالجتهـــا ومـــن شـــأن هـــذه النـــوع مـــن الدراســـات تـــوفير بيانـــات رقميـــة عـــن الظـــواهر و المشـــكلات تعبـــر عـــن وضـــعها الحـــالي والاســـتفادة منهـــا فـــي وضع خطط لمعالجتها في المستقبل [٥٨]

ان مـــنهج المســـح الاجتمـــاعي مهـــتم بدراســـة ظـــروف المجتمـــع وحاجاتـــه ومشـــاكله الخاصـــة بمواضـــيع الاجتماعيـــة الراهنـــة كأوضـــاع الســـكان والانحرافـــات الاجتماعيـــة والاقتصـــاد والخـــدمات وغيرهـــا مـــن المواضـــيع لغـــرض تشخيصـــها ووضـــع الحلـــول لهـــا حيـــث يعتمـــد علـــى اراء الناس ومواقفهم اتجاه تلك المواضيع [٥٩]

ويعتبـــر مـــنهج المســـح الاجتمـــاعي مـــن اشـــهر منـــاهج البحـــث واكثرهـــا اســـتخداماً لدراســـات الوصـــفية خاصـــة انـــه يـــوفر الكثيـــر مـــن البيانـــات والمعلومـــات عـــن موضـــوع الدراســـة كمـــا ارتـــبط فـــي بداياتـــه وخاصـــة الخدمـــة الاجتماعيـــة وتطورهـــا للدراســـة مشـــكلات الفقـــر ويمكـــن ان نـــدل علـــى ذلـــك مـــن خـــلال اتجاهـــات البحـــوث ونمـــو مفـــاهيم البحـــث فـــي انجلتـــرا وفرنســـا فـــي القـــرن الثـــامن عشـــر وحتـــى ركـــزت علـــى دراســـة المشـــكلات الاجتماعيـــة ودراســـة الطبقـــات الاجتماعيـــة الـــذي قـــام بهـــا (Booth ,1819) عـــن الطبقـــة العاملـــة فـــي لنـــدن وفـــي عـــام ١٩٠١ نشـــر Rawntree نتـــائج المســـح الاجتمـــاعي عـــن ظـــاهرة الفقـــر فـــي امريكـــا[٦٠] المتحـــدث عـــن منـــاهج البحـــث العلمـــي والاجتمـــاعي لا يســـتطيع ان نفضـــل الحـــديث عـــن فهـــم المســـح الاجتمـــاعي لانـــه مـــن

---

[58](E,durkhien,rules of sociologicl method , newyork the free press , 1995, p7 and see :poper , karl. The poverty of historicism ,

[59](خديجة حسن جاسم المشهداني ، المصدر السابق ،ص١٤٣)

[60] (د.محسن علي العطية ،المصدر السابق ،ص١٤٣)

المنـــاهج التـــي يكثـــر اســـتعمالها فـــي مجـــال البحـــث الاجتمـــاعي ويعـــد مـــن ابرز انماط الدراسة الوضعية [٦١]

.

الفصل الخامس / نحليل الخصائص الاساسية للمبحوثين ::

أ- الخصائص الفردية :

١- العمر :

الجدول (١) يوضح التوزيع العمري للمبحوثين

الفئات	التكرار	%
٢٠-٢١	١٠	٣٣
٢٢-٢٣	١٤	٤٧
٢٤-٢٥	٦	٢٠
المجموع	٣٠	%١٠٠

اظهـــرت الدراســـة الميدانيـــة مـــن خـــلال جـــدول (١) ان مـــن تتـــراوح اعمـــارهم مـــا بـــين (٢٠-٢١) بلـــغ عـــددهم (١٠ افـــراد) ويشـــكلون نســـبة تعـــدادها (٣٣%) امـــا مـــن بلغـــت اعمـــارهم مـــا بـــين (٢٢-٢٣ ســـنة) بلـــغ غـــددهم (١٤ فـــرداً) ويشـــكلون نســـبة قـــدؤها (٤٧%) امـــا مـــن تتـــراوح اعمـــارهم مـــا بـــين (٢٤ – ٢٥ ســـنه) بلـــغ عددهم (٦ افراد) ويشكلون نسبة تعدادها (٢٠ %) .

وهـــذا يعنـــي ان جميـــع مـــن يعـــانون مـــن مشـــكلة البطالـــه هـــم مـــن فئـــة الشـــباب والـــذين يكونـــون بـــأمس الحاجـــه الـــى العمـــل لغـــرض مواجهـــة متطلبـــات الحيـــاة الاجتماعيـــة من زواج وادارة شؤون الاسرة .

[61])عبد الغفور ابراهيم واخرون ، مدخل الى طرق البحث العملي (عمان ، دار زهران للنشر ، ٢٠٠٨) ،ص٦٠(

٢- الجنس :

الجدول (٢) يوضح التوزيع الجنسي للمبحوثين

الجنس	التكرار	%
ذكر	١٤	٤٧
انثى	١٦	٥٣
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت الدراسة الميدانية من خلال جدول (٢) بأنه نسبة الذكور بلغت (١٤) فرداً ويشكلون نسبة مقدارها (٤٧%) اما نسبة الاناث فقد بلغت (١٦ انثى) وبنسبة مقدارها (٥٣%) وهذا يعني ان مشكلة البطالة مشتركه بين الذكور والاناث ولا يمكن القول بأن الذكور فقط هم من يعانون من هذه المشكله بال الاناث كذلك .

ب- الخصائص الاجتماعية :

١- الحاله الاجتماعية :

جدول رقم (٣) يوضح الحاله الاجتماعيه للمبحوثين

الحاله الاجتماعيه	التكرار	%
متزوج	٢٢	٧٣
اعزب	٨	٢٧
ارمل	ـــــ	ـــــ
مطلق	ـــــ	ـــــ
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (٣) بأن الحاله الاجتماعية بلغت (٢٢) من افراد العينه ونسبة مقدارها (٧٣ %) من المتزوجين و (٨) منهم بنسبة (٢٧ %) عزاب .

وهذا يعني ان من يعانون من مشكلة البطاله اكثر عند المتزوجين مقارنة بالعزاب وهذا يشكل خطر لحدوث مشاكل اخرى ترتبط بمشكلة البطاله كتفكك الاسرة بالطلاق مثلاً او عدم اكمال الاطفال تعليمهم نتيجة عدم قدرة الاب على الايفاء بالاتزامات المادية تجاه الاسرة عامه والابناء خاصه .

٢-عدد الاطفال :

الجدول (٤) يوضح عدد الاطفال للمتزوجين

عدد الاطفال	العدد	%
٠ ــ ٢	٢	%٩
٣ ــ ٥	ـــــــ	
٦ ــ ٨	ـــــــ	
المجموع	٢٢	% ٩

وعند سؤال المبحوثين المتزوجين والبالغ عددهم (٢٢) مبحوثين من اصل (٣٠) مبحوثين عدد اطفالهم اكثر (٢) من البحوثين من مجموع (٢٢) وبنسبة مقدارها (٩ %) ان عدد اطفالهم كان طفلين فقط وربما يعود السبب عدم انجاب هؤلاء الشباب للاطفال نتيجة للبطاله التي يعيشونها كونهم غير قادرون على الالغاء بمستلزمات الطفل عند الولادة ومستلزمات مع ماتقدمه في العمر مع غياب الاصل .

*عدد المتزوجين فقط (٢٢) مبحوثين من مجموع (٣٠) مبحوث

٣-مكان الاقامة :

الجدول (٥) يوضح توزيع المبحوثين من مكان الاقامه

مكان الاقامه	التكرار	%
مانطق راقية	١	٣
مناطق متوسطة	٢٤	٨٠
مناطق بسيطه	٥	١٧
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (٥) ان من يسكنون المناطق الراقية بلغ عددهم (١) فرداً ويشكلون نسبة مقدارها (٣%)

اما من يسكنون المناطق المتوسطة فقد بلغ عددهم (٢٤ فردا) ويشكلون نسبة مقدارها (٨٠%) اما من يسكنون المناطق البسيطة فقد بلغ عددهم (٥ افراد) ويشكلون نسبة مقدارها (١٧ %) .

وهذا يعني ان اغلب المبحوثين هم من سكنة المناطق المتوسطة نظرا لحالة الفقر التي يعيشها الناس في الوقت الحاضر .

جـ - الخصائص الاقتصادية :

١- المستوى التعليمي :

الجدول (٦) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	%
امي	ـــــ	ـــــ
يقرأ ويكتب	ـــــ	ـــــ
ابتدائي	ـــــ	ـــــ
متوسط	ـــــ	ـــــ
اعدادي	٨	٢٧
جامعي	٢٢	٧٣
المجموع	٣٠	١٠٠

اشارت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (٦) ان خريجو الدراسة الاعدادية البالغ عددهم (٨) مبحوثا يشكلون نسبة مقدارها (٢٧%) اما خريجو الجامعات فقد بلغ عددهم (٢٢) مبحوثا ويشكلون بنسبة مقدارها (٧٣%) وهذا يعني ان المستوى التعليمي اساسي في بناء الشخصية الناضجه وتوسيع افاق المعرفة ولادراك لدى طلبة الجامعات خصوصاً .

٢-المستوى الاقتصادي :

جدول (٧) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	التكرار	%
عالى	٣	١٠
متوسط	٢٥	٨٣
واطىء	٢	٧
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جداول (٧) ان من مستواهم الاقتصادي عالى فقد بلغ عددهم (٣) افراد ويشكلون بنسبة مقدارها (١٠%) واما من مستواهم الاقتصادي متوسط فقد بلغ عددهم (٢٥ فردا) ويشكلون بنسبة مقدارها (٨٣%) اما من مستواهم واطئ فقد بلغ عددهم (٢ فردا) ويشكلون بنسبة مقدارها (٧ %) .

وهذا يعني ان نسبة كبيرة من الاسرة تعيش حالة المستوى الاقتصادي المتوسط نظرا لعدم توفر الدخل الكافي التي ينوفر لهم لينتقل والى مناطق اعلى وارقى .

٢-الخصائص التربويه :

جدول (٨) يوضح توزيع المبحوثين حسب الخصائص التربوية

الخصائص التربوية	التكرار	%
بكالوريوس	٢٨	٩٣
دراسات عليا	٢	٧
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسات الميدانية من خلال جدول (٨) ان من يحملون شهادة البكالوريوس فقد بلغ عددهم (٢٨ فردا) ويشكلون بنسبة (٩٣ %) اما من يحملون شهادة الدراسات العليا وقد بلغ عددهم (٢ %) ويشكلون نسبة مقدارها (٧ %)

وهذا يعني ان عددا كبيرا من المبحوثين هم من حملة شهادة البكالوريوس نظرا لعدم توفر فرص العمل الكافية للشباب لاكمال الدراسه وتحمل تكاليف الدراسة .

الفصل السادس : تحليل البيانات الخاصه بالظاهره المدروسة

جدول (٩) يبين كيف تؤدي البطاله الى الانحراف عن الميعايير الاجتماعيه الناظمه للسلوك اللائق والمقبول

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٧	٩٠
لا	٣	١٠
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (٩) ان من اكدوا على ان البطاله تؤدي الى الانحراف عن المعايير الاجتماعيه فقد بلغ عددعم (٢٧ فردا) ويشكلون بنسبة مقدارها (٩٠%) اما من لم يؤكدوا فقد بلغ عددهم (٣ فردا) ويشكلونبنسبة (١٠%) .

وهذا يعني ان عدد كبير من المبحوثين اكدو على ان الانحراف يؤدي الى اتباع سلوكيات غير لائقه ومقبوله عند معظم الشباب .

جدول (١٠) يوضح كيف تؤدي البطالة الى قبول العاطل عن العمل يأتي عمل حتى لو كان لا يتناسب مع مؤهلاتهم

الاجابه	التكرار	%

نعم	٢١	٧٠
لا	٩	٣٠
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (١٠) ان من اكدو على جدول العاطل عن العمل باي عمل فقد بلغ عددهم (٢١ فرداً) ويشكلون بنسبة (٧٠ %) اما من لم يؤكدوا فقد بلغ عددهم (٩ افراد) ويشكلون نسبة (٣٠ %) .

فقد تبين من خلال الدراسة الميدانية ان نسبة كبيرة من الشباب يعملون بأي عمل لسد حاجاتهم المادية وتحمل كافة التبعيات المترتبة عليهم حتى اذا كان لا يتناسب مع خبراتهم .

جدول (١١) يبين كيف تؤدي البطاله الى التأخر عن الزواج :

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٦	٨٧
لا	٤	١٣
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (١١) ان من اكدوا على ان البطاله تؤدي الى التأخر عن الزواج فقد بلغ عددهم (٢٦ فرداً) ويشكلون نسبة مقدارها (٨٧ %) اما من لم يؤكدوا فقد بلغ عددهم (٤ افراد) ويشكلون نسبة مقدارها (١٣ %) .

وهذا يعني ان نسبه كبيرة من المبحوثين كانو من العازفين عن الزواج نظرا لعدم توفر فرص العمل الكافية لتحمل هذه المسؤولية الكبيرة على عاتق الشباب .

جدول (١٢) يبين كيف تؤدي البطاله الى الاضطرابات واحباط شديد في ضعف الامل في وجود فرصه العمل

الاجابة	التكرار	%
نعم	٢٦	٨٧
لا	٤	١٣
المجموع	٣٠	١٠٠

أظهرت نتائج الدراسه الميدانية من خلال جدول (١٢) ان من اكدو على البطاله تؤدي الى الاضطرابات فقد بلغ عددهم (٢٦ فردا) ويشكلون نسبة (٨٧ %) اما من لم يؤكدوا فقد بلغ عددهم (١٤ فردا) ويشكلون نسبة (١٣ %)

اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان نسبة كبيرة من الافراد الذين يعانون مشكلات نفسية واحباط على الوضع الاجتماعي لهم مشكلات نفسية واجتماعيه واقتصادية سبب البطاله .

جدول (١٣) يبين كيف تؤدي البطاله الى هجرة الشباب

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٧	٩٠
لا	٣	١٠
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (١٣) ان من اكدو على ان البطاله تؤدي الى هجرة الشباب فقد بلغ عددهم (٢٧ فرداً) ويشكلون نسبة مقدارها (٩٠ %) واما من لم يؤكدوا فقد بلغ عددهم (٣ افراداً) ويشكلون نسبة (١٠ %) .

اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان نسبة كبيرة من الشباب الذين يهاجرون الى الخارج لم تتوفر فرص العمل لديهم في بلدهم لذلك يلجأون الى الهجرة للحصول على العمل .

جدول (١٤) يبين كيف تؤدي البطاله الى الاقدام على الاجرام

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٤	٨٠
لا	٦	٢٠
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (١٤) ان من اكدوا على ان البطاله تؤدي الى الاقدام على الاجرام فقد بلغ عددهم (٢٤ فرداً) ويشكلون نسبة (٨٠ %) .

اما من لم يؤكدو فقد بلغ عددهم (٦) افراد ويشكلون نسبة (٢٠ %) وهذا يعني ان نسبة كبيرة من المبحوثين اكدوا على ان من لم يجدوا فرصة العنل لديهم يتجهون في بعض الاحيان الى الاجرام .

جدول (١٥) يبين كيف تؤدي البطاله الى الاتكال في المعيشه على المعونات المقدمه من الجمعيات الخيرية

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٢	٧٣
لا	٨	٢٧
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (١٥) ان من اكدوا على ان البطاله تؤدي الى لااشكال على المعونات فقد بلغ عددهم (٢٢) فردا ويشكلون نسبة (٧٣%) اما من لم يؤكدوا فقد بلغ عددهم (٨) افراد ويشكلون نسبة(٢٧ %).وهذا يعني ان نسبة كبيرة في الاسر التي تعاني البطاله تعتمد في احتياجاتها على المعونات المقدمه لها من الجمعيات الخيرية حيث بلغت نسبتهم (٧٣%)

جدول (١٦) يبين كيف تؤدي البطاله الى الانظمام الى الجمعيات الارهابية :

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٢	٧٣
لا	٨	٢٧
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهـرت نتـائج الدراسـة الميدانيـة مـن خـلال الجـدول (١٦) ان مـن اكـدوا علـى ان البطالـه ممكـن ان تـؤدي الـى الانظمـام للجميـات الارهابيـة قـد بلـغ عـددهم (٢٢) فـردا ويشـكلون نيبـة (٧٣%) امـا مـن لـو يؤكـدو فقـد بلـغ عـددهم (٨) افـراد ويشـكلون نسـبة (٢٧ %) وهـذا يعنـي ان نسـبة كبيـرة مـن المبحـوثين اكـدو ان البطالـه التـي يعيشـها الشـاب والتـي تـؤدي الـى حرمانـه مـن الاتفـاق المـادي علـى نفسـه واسـرته ممكـن ان تـؤدي الـى انضـمامه الـى الجميعـات الاهابيـه لا سـيما وان البطالـه التـي يتعـرض لهـا الافـراد ممكـن ان تضـعف الشعور بالانتماء والولاء للوطن .

جدول (١٧) يبين كيف تؤدي البطاله الى الابتعاد عن الدين

الاجابه	التكرار	%
نعم	١٤	٤٧
لا	١٦	٥٣
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهـرت نتـائج الدراسـة الميدانيـة مـن خـلال جـدول (١٧) ان مـن اكـدوا علـى ان البطالـه تـؤدي الـى الابتعـاد عـن الـدين فقـد بلـغ عـددهم (١٤) فـردا ويشـكلون نسـبة (٤٧ %) امـا مـن لـم يؤكـدوا فقـد بلـغ عـددهم ١٦ ٠ فـردا) ويشـكلون نسبة (٥٣%) .

واتضـح مـن خـلال الدراسـة الميدانيـة ان نسـبة مـن يؤكـدون علـى ان البطالـه تؤدي الى الابتعاد عن الدين مقارنة عن ممن لم يؤكدو ذلك .

جدول (١٨) يبين كيف تتحمل الاسرة معينه المتعطلين

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٦	٨٧
لا	٤	١٣

المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (١٨) ان من اكدوا على ان الاسرة تتحمل معيشة المتعطلين فقد بلغ عددهم (٢٦ %) وشكلون نسبة (٨٧ %) اما من لم يؤكدو فقد بلغ عددهم (٤ افراد) ويشكلون نسبة (١٣ %) وهذا يعني ان نسبة كبيرة من المبحوثين اكدوا على ان الاسرة هي الوحيدة التي تتحمل معيشة المتعطل في حالة عدم وجود فرة العمل لسد الحاجه التي يتطلبها .

جدول (١٩) يبين كيف تؤدي البطاله الى التفكك الاسري المتمثل في الطلاق وغيره

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٧	٩٠
لا	٣	١٠
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال خلال جدول (١٩ ٩ ان من اكدوا على ان البطاله تؤدي الى التفكك الاسري فقد بلغ عددهم (٢٧) فردا ويشكلون نسبة (٩٠ %) ام من لم يؤكدوا فقد بلغ عددهم (٣) افراد ويشكلون نسبة (١٠ %) . وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية ان نسبة كبيرة من المبحوثين اكدوا على ان البطاله تؤدي الى التفكك الاسري كطلاق وغيره .

جدول (٢٠) يبين كيف تؤدي البطاله الى الترسب الدراسي للابناء

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٥	٨٣
لا	٥	١٧
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة من خلال جدول (٢٠) ان من اكدو على ان البطاله تؤدي الى التسرب الدراسي فقد بلغ عددهم (٢٥) فردا ويشكلون نسبة نسبة (٨٣ %) اما من لم يؤكدو فقد بلغ عددهم (٥) افراد ويشكلون نسبة (١٧ %)

فقد اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان نسبة كبيرة من المبحوثين اكدو على ان البطاله تأثير الاسرة لتسرب ابناءها من المدراس .

جدول (٢١) يبين كيف تؤدي البطاله الى التفكك الاسري

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٧	٩٠
لا	٣	١٠
المجموعه	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (٢١) ان من اكدو على ان البطاله تؤدي الى التفكك الاسري فقد بلغ عددهم (٢٧ فردا) ويشكلون نسبة مقدارها (١٠ %) وقد اتضح ان نسبة كبيرة من المبحوثين ان التفكك الاسري الذي يحدث في الاوانه الاخيرة كان سببه البطاله .

جدول (٢٢) يبين كيف تؤدي البطاله الى ضعف الرقابه على الابتاء

الاجابه	التكرار	%
نعم	١٩	٦٣
لا	١١	٣٧
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال الجدول (٢٢) ان من اكدو على ان البطاله تؤدي الى ضعف الرقابه على الابناء فقد بلغ عددهم (١٩) فردا ويشكلون نسبة (٦٣%) اما من لم يؤكدو فقد بلغ عددهم (١١) فردا ويشكلون نسبة ٠٣٧) % وقد تبين ان نسبة كبيرة من المبحوثين اكدوا على البطاله تؤدي بالسرة الى ضعف الرقابه على ابناءهم .

جدول (٢٣) يبين كيف تؤدي البطاله الى العنف الجسدي

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢١	٧٠
لا	٩	٣٠
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت الدراسة الميدانية من خلال جدول (٢٣) ان من اكدوا على ان البطاله تؤدي الى العنف الجسدي فقد بلغ عددهم (٢١ فردا) ويشكلون نسبة (٧٠%) واما من لم يؤكدوا فقد بلغ عددهم (٩ افراد) ويشكلون نسبة (٣٠ %) وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية ان نسبة كبيرة من المبحوثين اكدو على ان البطاله تؤدي الى العنف الجسدي .

جدول (٢٤) يوضح كيف تؤدي البطاله الى التخلف الحضاري

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٤	٨٠
لا	٦	٢٠
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة من خلال جدول (٢٤) ان من اكدو على ان البطاله تؤدي الى التخلف الحضاري فقد بلغ عددهم (٢٤ فردا) ويشكلون نيبة (٨٠ %) اما من لم يؤكدوا فقد بلغ عددهم (٦ افراد) ويشكلون نسبة (٢٠%) وقد اتضح ان نسبة كبيرة من المبحوثين ان البطاله تؤدي الى التخلف الحضاري وعدم زيادة الوعي .

جدول (٢٥) يبين كيف ترؤدي تفشي ظاهرة البطاله الى سوء توزيع الثروة

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٦	٨٧
لا	٤	١٣
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (٢٥) ان من اكدوا على ان البطاله تؤدي الى سوء الثروة فقد بلغ عددهم (٢٦ فردا) او يشكلون نسبة (٨٧%) اما من يؤكدوا فقد بلغ عددهم (٤ افراد ٩ ويشكلون نسبة (١٣%) وان نسبة كبيرة من المبحوثين اكدوا من خلال الدراسة الميدانية البطاله تؤدي الى سوء .

جدول (٢٦) يبين كيف تؤدي البطاله في كثير من الاحالات بالسلوك المنحرف

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٧	٩٠
لا	٣	١٠
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت الدراسة الميدانية من خلال جدول (٢٦) ان من اكدوا على ان البطاله تؤدي بالسلوك المشرف فقد بلغ عددهم (٢٧ فردا) ويشكلون نسبة (٩٠%) اما من لم يؤكدو فقد بلغ عددهم (٣ افرادا) ويشكلون نسبة (١٠ %) وقد اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان البطاله تؤدي الى السلوك المنحرف لدى الشباب والمتسول وغيره .

جدول (٢٧) يبين كيف ان فرص العمل امام الشباب تمثل حقيقة يترتب عليها هدر لرأس المال البشري

الاجابه	التكرار	%
نعم	١٢	٤٠
لا	١٨	٦٠
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (٢٧) ان من اكدو على على فرص العمل امام الشباب يترتب عليها هدر لرأس المال البشري فقد بلغ عددهم (١٨ فردا) ويشكلون نسبة ٦٠ %) وهذا يعني ان نسبه كبيرة من المبحوثين اكدوا على ان فرص العمل امام الشباب لم تتمثل حقيقة يترتب عليها راس المال ولا توثر عليهم بينما ١٨٩ فرداً اكدوا انها تؤثر لعدم وجود فرص العمل .

جدول (٢٨) يبين كيف تؤدي البطاله الى ضعف النمو الاقتصادي

الاجابه	التكرار	%
نعم	٣٠	١٠٠
لا	ــــــــ	ــــــــ
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (٢٨) ان جميع المبحوثين البالغ عددهم (٣٠) مبحوثا اكدوا على ان البطاله تؤدي الى ضعف النمو الاقتصادي وبنسبة مقدارها (١٠٠ %) وهذا يعني ان البطاله تؤدي بالنمو الاقتصادي الى السوء نظرا للنزاعات الاجتماعية والاقتصادية السائده وعدم تقديم اقتراحات بديله تستوعب المفاهم والافكار الجديده للشباب .

جدول (٢٩) يبين كيف تسهم البطاله في تفشي الامية والجهل الاجتماعي

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٦	٨٧

لا	٤	١٣
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (٢٩) ان من اكدوا على ان البطاله تؤدي الى تفشي الاميه فقد بلغ عددهم (٢٦ افراد) ويشكلون نسبة (٨٧ %) اما من لم يؤكدو فقد بلغ عددهم (٤ افراد) ويشكلون نسبة (١٣ %) وهذا يعني ان نسبة كبيرة من المبحوثين يؤكدون ان الشخص الامي يعاني من عدم القدرة على التعامل مع الاخرين ويواجه صعوبات في مهارات التواصل الاجتماعي والثقافه على مستوى الذكاء العاطفي .

جدول (٣٠) يبين كيف تؤدي البطاله الى ارتفاع نسبة العنوسة

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٨	٩٣
لا	٢	٧
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (٣٠) ان من اكدوا على ان البطاله تؤدي الى ارتفاع نسبة العنوسة فقد بلغ عددهم (٢٨) فردا ويشكلون نسبة (٩٣) اما من لم يؤكدوا فقد بلغ عددهم (٢ فردا) ويشكلون نسبة (٧ %) وقد تبين ان البطاله التي يعيشها الشاب تؤثر بشكل كبير على ارتفاع نسبة العنوسة وذلك لعدم قدرته على تكلف مستلزمات الزواج والاتفاق المادي على نفسه وعلى الاسرة .

جدول (٣١) يبين كيف تؤدي البطاله الى ارتفاع نسبة الجرائم الاخلاقية

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٥	٨٣
لا	٥	١٧
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (٣١) ان من اكدوا على ان البطاله تؤدي الى ارتفاع نسبة الجرائم الاخلاقية فقد بلغ عددهمخ (٢٥ فردا ٩ ويشكلون نسبة (٨٣) اما من لم يؤكدو فقد بلغ عددهم (٥ افراد ٩ ويشكلون نسبة (١٧ %) وقد تبين ان نسبة كبيرة من المبحوثين ان البطاله تؤدي بكشل كبير الى ارتفاع نسبة الجرائم والتطرف واعمال العنف وسببا رئيسيا في انخفاض معيشة الغالبية العظمى من الموطنين وهم يقعون تخت خطر الفقر المطلق .

جدول (٣٢) يبين كيف تؤدي البطاله الى ضعف الانتماء الى الوطن

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٤	٨٠
لا	٦	٢٠
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة من خلال جدول (٣٢) ان من اكدوا على ان البطاله تؤدي الى ضعف الانتماء الى الوطني فقد بلغ عددهم (٢٤ فردا ٩ ويشكلون نسبة (٨٠ %) اما من لم يؤكدو فقد بلغ عددهم (٦ افراد ٩ ويشكلون نسبة (٢٠ %) وقد تبين ان هناك اسباب كثيرة لضعف الولاء وتعمق الشعور بعدم الانتماء الى الوطن وهو مايعرف بالغربه التي تنتشر وتفتك بالبلدان التي يستهدف تهميش المواطن من خلال عزله وتجردة عن الوطن ومن ضمنها البطاله .

جدول (٣٣) يبين كيف تؤدي البطاله الى ضعف التكافل الاجتماعي

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٤	٨٠
لا	٦	٢٠
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (٣٣) ان من اكدو على ان البطالهـ٨ تؤدي الى ضعف التكافل الاجتماعي قد بلغ عددهم ٠ ٢٤) فردا ويشكلون نسبة (٨٠ %) اما من لم يؤكدوا فقد بلغ عددهم (٦ فردا ٩ ويشكلون نسبة (٢٠ %) وهناك عدد كبير من المبحوثين ان غياب القيم ومبادئ التكافل الاجتماعي لينتشر الفقر والتسول والبطاله والعنوسة وتفسخ العلاقات الاسرية وغيرهال من المظاهر .

جدول (٣٤) يبين كيف يتولد لدى المتعطل شعور بانه غير قادر على تقديم خبراته والمساهمه في بناء المجتمع مما يخلق انطباعا لديه بأنه عاله على المجتمع .

الاجابه	التكرار	%
نعم	٢٩	٩٧
لا	١	%٣
المجموع	٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال جدول (٣٤) ان من اكدوا على البطاله تخلف انطباعا لدى المتعطل بانه عاله على المجتمع فقد بلغ عددهم ٠ ٢٩ ٩ فردا ويشكلون نسبة (١ %) اما من لم يؤكدوا فقد بلغ عددهم (١) فردا وبنسبة مقدارها (٣ %) وهذا يعني ان البطاله تولد اظطرابا وانطباعا شديدا عند الشباب في حاله عدم وجود فرصة للعمل وتؤدي الى تأخر الزواج نظرا لتكاليفه الباهضه .

الفصل السابع //

الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الاول النتائج :

١- تبين من خلال الدراسه الميدانية ان من يعانون من مشكلة البطاله هم من الشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٢٠ – ٢٥) سنه .
٢- ان مشكلة البطاله لاتقتصر على الذكور فقط حيث تبين من خلال الدراسة الميدانية ان نسبة من يعانون من هذه المشكله من الذكور مقارنة من نسبة الاناث ممن يعانين من هذه المشكله
٣- اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان نسبة من يعانون من مشكلة البطاله اكثر عند المتزوجين مقارنة بالغير متزوجين (العزاب) .

٤- تبين من نتائج الدراسة الميدانية ان جميع المتزوجين من العينه كانو عازفين عن الانجاب وذلك لفقدهم الدخل المالي يمكنهم اللالغاء بالمستلزمات التي يتطلبها الاطفال حيث لم نجد في العينه سواء مبحوثين لديهم (١ – ٢) طفل فقط .

٥- اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب المبحوثين هم من سكنة المناطق المتوسطة نظرا لحالة الفقر الذي يعيشها الناس .

٦- يتبين من خلال الدراسة الميدانية ان اكثر الشباب هم من حملة الشهادة الجامعية .

٧- يتبين من خلال الدراسة الميدانية ان نسبة كبيرة من المبحوثين هم من ذوي الدخل المحدود (المتوسط)

٨- عدد كبير من المبحوثين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب المبحوثين هم من حملة شهادة البكالوريوس .

٩- تبين ان نسبة كبيرة من المبحوثين على ان البطاله لها تأثير على الفرد في خلق سلوكيات غير لائقه ومقبوله .

١٠- تبين من خلال الدراسة الميدانية ان نسبة كبيرة من المبحوثين اكدو على قبول العاطل عن العمل بأي عمل حتى لو كان لا يتسناسب مع خبراته ومؤهلاته .

١١- اكد عدد من المبحوثين ان التأخر عن الزواج سببه البطاله .

١٢- تبين من خلال الدراسة الميدانية ان من يعانون من اضطرابات واحباط في ضعف الامل في وجود فرصه عمل كان سببه البطاله .

١٣- تبين ان البطاله تأثير مباشر على هجرة الشباب الى الخارج .

١٤- اكد عدد كبير من المبحوثين ان البطاله تؤدي الى الاقدام على الاجرام .

١٥- تبين ان نسبة كبيرة من الاسر التي تعاني من البطاله تعتمد في سد حاجتها ليوميه على المعونات المقدمه اليها من الجمعيات الخيرية حيث بقت نسبتهم (٧٣%) .

١٦- اكد عدد كبير من المبحوثين ان البطاله التي يعيشها الشاب والتي تؤدي الى حرمانه من الاتفاق المادي على نفسه وعلى اسرته

ممكـــن ان تـــؤدي الـــى انظمامـــه الـــى الجمعيـــات الارهابيـــه لاســـيما وان البطالـــه التـــي يتعـــرض لهـــا الشـــبا ممكـــن ان تـــؤدي انضـــمامه الـــى الجمعيـــات الارهابيـــه لاســـيما وان البطالـــه التـــي يتعـــرض لهـــا الشـــاب ممكـــن ان تـــؤدي الى اضعاف الشعور بالانتماء والولاء للوطن .

١٧- تبـــين مـــن خـــلال الدراســـة الميدانيـــة ان نســـبة مقاربـــة حســـب لبمبحـــوثين اكـــدو علـــى ان البطالـــه تـــؤدي الـــى الابتعـــاد عـــن الـــدين عـــن مـــن لم يؤكدو ذلك .

١٨- اكـــد عـــدد كبيـــر مـــن البمحـــوثين ان الاســـرة تتحمـــل معيشـــة المتعطلين .

١٩- تبـــين ان نســـبة كبيـــرة مـــن الاســـر الـــذي تتعـــرض الـــى التفكـــك الاسري كطلاق مثلا كان سبب البطاله .

٢٠- امـــن مشـــكلة البطالـــه لهـــا تـــأثير كبيـــر فـــي تســـرب الابنـــاء مـــن المدارس .

٢١- اكـــد عـــدد كبيـــر مـــن البمحـــوثين اان البطالـــه تـــؤدي الـــى التفكـــك الاسري .

٢٢- اتضـــح مـــن خـــلال الدرســـة الميدانيـــة ان نســـبة كبيـــرة مـــن المبحـــوثين اكـــدوا علـــى ان ضـــعف الرقابـــه علـــى الابنـــاء تـــؤثر علـــى البطالـــه .

٢٣- تبـــين مـــن خـــلال الدراســـة الميدانيـــة ان البطالـــه تـــؤدي الـــى العنـــف الاسري .

٢٤- اكـــد عـــدد كبيـــر مـــن المبحـــوثين ان البطالـــه تـــؤدي بشـــكل كبيـــرر الى التخلف الخضاري .

٢٥- تبـــين مـــن خـــلال الدراســـة الميدانيـــة ان نســـبة كبيـــرة مـــن المبحـــوثين اكدوا على ان تفشي ظاهرة البطاله تعود الى سوء توزيع الثروة .

٢٦- تبـــين مـــن خـــلا الدراســـة الميدانيـــة ان نســـبة كبيـــرة مـــن المبحـــوثين اكدوا على ان البطاله تؤدي بالسلوك المنحرف .

٢٧- تبـــين مـــن خـــلال الدراســـة الميدانيـــة ان البطالـــه لاتـــؤثر امـــام عـــدم وجود فرصة العمل لدى الشباب لهدر راس المال البشري .

٢٨- تبين من خلال الدراسة الميدانية ان جميع المبحوثين اكدوا على ان البطاله تؤدي الى ضعف النمو الاقتصادي .

٢٩- اكد عدد كبير من المبحوثين ان الطاله تأثير مباشر على تفشي ظاهرة الامية والجهال الاجتماعي .

٣٠- تبين من خلال الدراسة الميدانية ان نسبة كبيرة من المبحوثين اكدو على ان البطاله تؤدي الى العنوسة .

٣١- اكد عدد كبير من المبحوثين ان البطاله تؤدي الى ارتفاع نسبة الجرئم الاخلاقية .

٣٢- تبين من خلال الدراسة الميدانية ان عدد كبير من المبحوثين اكدو على عدم الشعور بالانتماء الى الوطن والغربة التي يتعرض لها المهاجرين كان سبه البطاله .

٣٣- اكد عدد كبير من المبحوثين كيف يتولد لدى المتعطل شعور بأنه قادر على تقديم خبراته والمساهمه في بناء المجتمع وانه عاله على المجتمع .

المبحث الثاني : توصيات البحث :

١- تنشيط ودعن القطاع الخاص عن طريق تسهيل القيام بمشاريع صغيرة للشباب للقضاء على البطاله .

٢- توفير القروض والمساعدتا الماليه للافراد العاطلين عن العمل .

٣- الحد من نمو السكاني المتزايد .

٤- تحسين المناخ الاستثماري لتشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية لخلق فرص العمل للخريجين وحسب مؤهلاتهم العلمية ووضع نظام للحوافز يسهم في جذب المستثمرين .

٥- قبـــام الجامعـــات وهيئـــة التعلـــيم التقنـــي وكافـــة الاجهـــزة ذات العلاقـــه بوضـــع بارمج تدريبية لتأهيل واعادة تـاهيل العاطلين عن العمل .

٦- الحد من استخدام القوى العامله الاجنبيه وحصرها في مهن محدده .

٧- القضـــاء علـــى ثقافـــة العيـــب فـــي المجتمـــع فمثيـــر مايســـترد الشـــباب عـــن العمـــل فـــي بعـــض القطاعـــات بســـبب انهـــا لاتصـــلح لهـــم بـــرغم انـــا دون مستواهم التعليمي او الاجتماعي هذه النضره هي احدى اسباب البطاله

٨- تأهيـــل الشـــباب وتـــدريبهم فالشـــباب حينمـــا يـــتم تأهيلـــه وتدريبـــه يكـــون قـــادر على اداء اعمال مختلفه ومتنوعه .

المصادر العربية :

- عزيز حنا داوود : مشكلات عمالة الصناعة في مصر ، (القاهرة ، وزارة الشباب ،١٩٦٩)ص٨.

- محمد سلامة محمد غباري : المدخل الى علاج المشكلات الفردية (الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ،١٩٨٢)ص٥٩.

- محمد عاطف : قاموس علم الاجتماع ، ط ، (الاسكندرية ، دار المعرفة،٢٠٠٧)ص٣٩٩.

- مسارع الراوي : مشكلة الرسوب في الثانويات ومصير الخريجين ،ط٢ (بغداد مطبعةالعاني،١٩٦٦)ص٥.

- ابن منصور ، لسان العرب ج٩ ، ط٣١ (بيروت دار احياء التراث العربي ، ب ث)ص ١٧٦ .

- المرسي كمال الدين عبد الغني ، الحل الاسلامي لمشكلة البطالة ، الاسكندرية ، مصر دار الوفاء ، ط١ ،٢٠٠٤ ، ص١١.

- حسن علي حسن : المجتمع الريفي و الحضري ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص ١٧٠ .

- مصطفى حلف عبد الجواد : علم اجتماع السكان ، ط١ ، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، ٢٠٠٩)ص ٢٩٢ .
- قنطقجي سامر مظمر ، مشكلة البطالة في الاسلام ، بيروت ، لبنان ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ٢٠٠٥ ، ص١٧ .
- ابن منظور ، لسان العرب ، بيروت ، لبنان ، دار لسان العرب ، مادة ب .ط.ل.د.ط.ج١ .ص٢٢٧ .
- المنجي الرايدي ، مقدمات لسيسيولوجيا الشباب ، مجلة عالم الفكر ، العدد (٣) ، المجلد (٣) ، (الكويت : المجلس الوطني الثقافي والفنون والادب ، ٢٠٠٢)ص٢٨ .
- جوردن مارشال ، موسوعة علم الاجتماع ، ترجمة : محمد محي الدين ،(القاهرة : المشروع القومي للترجمة ، ٢٠٠٠) ص٨٤١ .
- علي ليلة ، الشباب العربي تأملات في ظواهر الاحياء الديني والعنف ، (الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥) ص١٣٢ .
- يحيى مرسي عبد بدر ، مقدمة في لسيسيولوجيا المجتمع (الاسكندرية : (دار الوفاء ، ٢٠٠٨) ، ص١٤٧) .
- أ . م . احلام معيوف شماع : واقع البطالة و الفقر في محافظة نينوى (دراسة ميدانية لعام ٢٠٠٨)عن منشور ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، العدد٣ ، مجلة ٢ ، لعام ٢٠١٠ .
- محمد ناصر اسماعيل واخرون : واقع التشغيل والبطالة في العراق للفترة (١٩٧٧ – ٢٠٠٤) بحث منشور في مجلة التقني (بغداد هيئة التعليم التقني ، المجلد ٢١ ، العدد ٦ ، ٢٠٠٤)
- حسناء ناصر ابراهيم : البطالة وخلق فرص العمل احدى تحديات الوضع الراهن ، (دراسة ميدانية لعام ٢٠٠٩) مجلة كلية بغداد
- امينة عبد الله سالم واخرون : اسباب تزايد معدلات البطالة بين خريجي الجامعات ذكورا واناث ، (الرياض :جامعة الملك سعود ،كلية العلوم الادارية ، قسم ادارة الاعمال ، للعام ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥).
- عادل ريان محمد ريان : معوقات احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة في الخاص العماني : دراسة ميدانية . مجلة افاق اقتصادية – اتحاد غرف التجارة والفائدة (الامارات العربية المتحدة : المجلة ١٩ – العدد ٧٤ – ١٩٩٨) ، ص ١٦ – ٦٥).
فواز الرط روط واخرون : الاثار الاجتماعية للبطالة في الاردن ، الجامعة الاردنية بحث غير منشور ، عام ٢٠٠٤
انظر : انسان اون لاين ، مصدر انترنيت .

(١)د . محمد صالح حمد الدليمي : دون القاع العام في حل معوقات التنمية الزراعية في العراق بعد عام ٢٠٠٣ بحث معلى شبكة الأنترنيت مركز النور ،٢٠١١ ،ص١-٢ ،١٠٣٨٤٣
(١)د. زهير مبارك عبد الله : دور القطاعين العام والخاص في رفع كفاءة التجارة العراقية العربية ، دراسة متقدمة الى ورشة العمل الإقليمية حول تحسين كفاءة التجارة العربية في ظل قيام منظمة التجارة العالمية في (٥-٢٠٠٥/١٢/٧) المنظمة العربية للتنمية الزراعية ،٢٠٠٥ ،ص١٣
(١) جامعة الدول العربية واخرون : التقرير الاقتصادي العربي الموحدة (ابو ظبي ، الامارات ، ٢٠٠٢، ص٥٠
(١) عباس النصراوي : الاقتصاد العراقي (بيروت : دار الكنوز الذهبية ،١٩٥٠ -٢٠١٠)، ص٤١
(١) ثائر محمد رشيد ، منظمة الاسناد العالمية وانعكاسها على واقع القطاع الصناعي في العراق ، الاقتصاد العراقي بين الواقع و الطموح ، الجزء الاول ، جامعة بغداد (٢٠٠٥، ص٨٤)

(١) فلاح خلف الربيعي : سبل رفع مستوى التشغيل في العراق ،الحوار المتمدن العددان ٢٢ و ٢٣ ، ٢٠٠٨،ص٢
(١) المصدر نفسة ص٣

(١) د. مرسي بن شهرة الاصلاح الاقتصادي وسياسة التشغيل التجريبية الجزائرية ، ط١، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩) ص٢٥٥
(١) د. عبد الجبار عبود الحلفي : الاقتصاد العراق / النفط / الاختلال الهيكلي ، ط١، (بغداد : مركز العراق للدراسات ، ٢٠٠٨) ص٨٥

(١) علي جابر عبد الحسين ، المعالي ، برنامج المعهد الدولي وسياسات الاستقرار الاقتصادي في العراق ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية ،٢٠٠٩،ص٨٧
(١)سناء محمد جعفر البزاز ، الاثار الاجتماعية والنفسية للحرب العراقية الامريكية على الاطفال للمجتمع العراقي ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥، ص١٥
(١) المصدر نفسة ،ص١٦

(١)د. حسن لطيف كاظم الزبيدي واخرون : الفقر في العرق / مقارنه من منظور التنمية البشرية ، مجلة بحوث اقتصادية عربية ، العدد٢٢، بيروت : الجهة العربية للبحوث الاقتصادية ومركز دراسات الوحدة العربية ،٢٠٠٧) ، ص١٢٠

(١)د. حسن لطيف كاظم الزبيدي واخرون مصدر سابق ص١١٦
(١)باسمة كزار حسن : سياسيات تحرير تجارة الخارجية وانعكاساتها في الاقتصاد العراقي للمدة من (٢٠٠٢-٢٠٠٧) رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩،ص١٣٣
(١)المصدر نفسة،ص١٣٤

(١)حوري عمر محيي الدين : الجريمة اسبابها ، مكافحتها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،٢٠٠٣، ص١٦٦-١٧١

(١)رمزي زكي : الاقتصاد السياسي للبطالة : تحليل لاخطر مشكلات الرأس مالية المعاصرة ، عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، العدد ٢٢٦ ، الكويت ،٢٠٠٢، ص٢٨

(١)الانترنيت الشبكة الاسلامية ، البطالة ، قنبلة موقوته ، ١-٨-٢٠٠٤، ص١
http://www.islamweb.net/media/index.ph?page=article&lang=A&id
(١)علي كنعان : الاثار الاقتصادية والاجتماعية لقانون الاستثمار في سوريا /ط١،(دمشق : دار الرضا للنشر والتوزيع ،٢٠٠١) ،ص١٣٠

(١)حسن ابراهيم واخرون : مشكلة البطالة في الوطن العربي ، دراسة استطلاعية ، جامعة الدول العربية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، مطابع دار الهلال ،١٩٩٢ص١١١

د. احسان محمد الحسن واخرون : الموارد البشرية ،(بغداد ، مطبعة التعليم العالي ،١٩٨٢)ص٦٧
(١)شارل يتلهايم : التخطيط والتنمية _القاهرة ،دار المعارف /١٩٧٦) ،ص١٨
(١)مهدي العلاق : قياس الفقر في العراق ، رؤية مبسطة مقال منشور في جريدة الصباح البغدادية ، العدد(١١) ،١٣-٦-٢٠٠٧
(١)فالح نغيمش مطر : البطالة والتنمية . اسباب والانعكاسات ،بحث منشور في المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية في الجامعة المستنصرية ، العدد(١٩)، (بغداد ،دار الكتب والوثائق ،٢٠٠٩) ،ص١٩٠.

(١)د. جمال داوود سلمان : البطالة تعرقل التنمية وتؤدي الى انتشار الجريمة ،ص١٦
(١)د. جمال داوود سلمان ، المصدر نفسه ،١٧
(١) الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي / خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق ، بغداد ،٢٠٠٧،ص١٨٦.
(١) عبد الباسط محمد حسن ، اصول البحث الاجتماعي . المصدر السابق ،ص٢٠٠
(١) ماجد محمد الخياط ، اساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية ، ط١١(الاردن ، دار امراية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠) ،ص١٣٥
(١) المصدر نفسة ،ص١٣٦
(١)مازن رسول محمد الربيعي ، الابعاد الاجتماعية والثقافية للمعلوماتية (دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة بغداد ، كلية ، الاداب ،٢٠٠٤) ، ص١٤٩
(١) محسن علي العطية ، البحث العلمي في التربية (مناهجه ، ادواته ، رسائلة الاحصائية ،) عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،٢٠١٠ ، ص١٢٥
(١)خديجة حسن جاسم المشهداني ، المصدر السابق ،ص١٤٣
(١)د.محسن علي العطية ،المصدر السابق ،ص١٤٣
(١)عبد الغفور ابراهيم واخرون ، مدخل الى طرق البحث العملي (عمان ، دار زهران للنشر ، ٢٠٠٨) ،ص٦٠
-د. محمد شقسق ، البحث العلمي ، ٢٠٠٦ ، ص ١٧٨ .
-بهاء الدين تركي ، ط١ ، الأهلي للطباعة والنشر سوريا ٢٠٠٣ ، ص١٥٣ .

-احمد جاسم مطرود ، انهيار النظام في العراق ، وانعكاساته على واقع الجريمه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص٨٢ .

المصادر الاجنبية :

-Mark H.moore:Michale tonry , youth violen .ce in amerricaa , university of chica 80 press ,vo12l1 ,1998,q6

[1] - Matthew , D.m : the relationship between crime and unemployment , journal park place economist , vol 11,no,1.2003,p.p30 – 36 .

[1] - Stanford ,cedric,social economics , London , iteinmann educational book,1997

[1] - matthew , D.m : the relationship between crime and unemployment , journal park place economist vol 11,no 1.2003 , p.p 30 – 36 .

)[1](E,durkhien,rules of sociologicl method , newyork the free press , 1995, p7 and see :poper , karl. The poverty of historicism ,